



الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الثلاثاء 16 حزيران 2026 / العدد 22979
16 صفحة / 100.000 ليرة

سَلِّمُوا
سليم عياش
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي



الجنوب في نكبة ونحتاج
مساعدة الجميع
ص 4



سنضاعف الجهود لتحقيق
الانسحاب الإسرائيلي
ص 4



المفهوم من الاتفاق الأميركي - الإيراني
غير فخور بلبنانية
ص 2



ثمناً احترام الخصوصية البنانية في
التفاهم الأميركي - الإيراني
ص 3



الرابح الأكبر الامبراطور ترامب والخاسران إسرائيل وإيران

كتب عوني الكعكي:

لا يمكن لأحد في الدنيا أن يراهن على الامبراطور ترامب إلا ويكون النصر حليفه. فالامبراطور رجل تاريخي مميز، يأخذ القرارات وينفذها ولا يتردد دقيقة واحدة، وهذا سر صغير في أسراره الكبيرة. بدأ باختطاف رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو وزوجته

في عملية عسكرية سرية معقدة للغاية بدون إطلاق رصاصة واحدة، بالرغم من وجود 10 آلاف جندي يحرسون القصر... وكيف تم الأمر لا أحد يعرف. والامبراطور ترامب أجبر المجرم السفاح نتنياهو أن يوقف الحرب في غزة وأوقفها. ومنع إسرائيل من ضم الضفة الغربية، فبقيت الضفة وتبخرت أحلام نتنياهو، ومنع إيران في حربين من امتلاك سلاح نووي، فرضت

لمطالب الامبراطور، مع الأخذ بالاعتبار أنها بدأت العمل على بناء المفاعل النووي أيام الرئيس باراك أوباما. وأجبر إسرائيل أن تترك دروز سوريا، والعودة بهم الى الوطن، وأجبر الأكراد على العودة الى حضن الدولة السورية الأم. وهنا سؤال بسيط هو: لولا الحنكة والإبداع الذي يتحلّى

← التتمة على الصفحة 2

ترامب مرتاح للاتفاق مع إيران والتوقيع الجمعة في سويسرا

ص 13

امتحانات طلابية
في حقل ألغام...



بقلم دافيد عيسى

لم يُحسم ملف الامتحانات الرسمية في لبنان لعام 2026 بصورة نهائية بعد، فيما تتواصل النقاشات والضغط والضغط الشعبية والمطالب التربوية الداعية إلى إلغاءها أو تعديلها واعتماد آليات بديلة، نظراً إلى الظروف الأمنية والاستثنائية التي يمرّ بها لبنان. في الدول التي تحترم مواطنيها، تبقى سلامة الإنسان المعيار الأول لأي قرار رسمي، وتتقدم على كل اعتبار إداري أو سياسي. أما في لبنان، فيبدو أحياناً

← التتمة على الصفحة 15

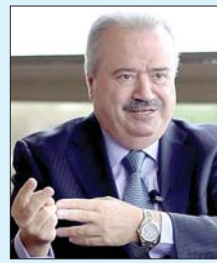
الهجرة النبوية... حين يصنع
الإيمان التاريخ العظيم



بقلم الشيخ مظهر الحموي
عضو المجلس الشيعي الإسلامي الأعلى

ونحن نستقبل نفحات العام الهجري الجديد، وتقف أرواحنا في رحاب ذكرى الهجرة النبوية المباركة، تتجه الأبصار إلى ذلك الحدث الهائل الذي شكّل منعطفاً خالداً في مسيرة الدعوة الإسلامية، ومحطة فارقة انتقل بها الإسلام من طور الاستضعاف إلى عهد التمكين، ومن ضيق المحنة إلى سعة المنحة، ومن ليل الاضطهاد الطويل إلى فجر الرسالة المشرق. وإذا كانت الهجرة النبوية ذكرى تتجدد في وجدان الأمة عامّاً بعد عام، فإنها ليست

← التتمة على الصفحة 14



إنجاز في الشؤون
العقارية بقيادة
جابر... هل تبدأ
الدولة رحلة التحرر
من الإجراءات؟

ص 10

إعادة افتتاح مرفأ
جوبيه السياحي
برعاية فخامة
رئيس الجمهورية

ص 5



نتائج مباريات مونديال 2026

المانيا - كوراسوا ٧-١
هولندا - اليابان ٢-٢
السويد تونس ٥-١
ساحل العاج - الاكوادور ١-١
اسبانيا - الرأس الاخضر ٠-٠

عطلة «الشرق»

لمناسبة رأس السنة الهجرية يتوقف العمل في «الشرق» اليوم وتحتهب غداً عن الصدور لتعود الى قرائنها صباح 18 حزيران 2026.

الليطاني يحوّل لبنان...
الضاحية أو دبي



بقلم نديم قطيش
«أساس ميديا»

حسنت الحرب، البادئة منذ أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وصولاً إلى عملية «الغضب الملحمي» ضدّ إيران، الكثير من الخلاصات العسكرية. فكّكت البنية العسكرية المباشرة لطهران في عقر دارها، تفكيكاً حاسماً. جردّت الجمهورية الإسلامية من منظومات دفاعها الجويّ، وترسانتها الصاروخية، وطبقة قيادتها العسكرية، فضلاً عن الضرر الفادح الممتلئ لمنشآتها النووية، وهو ما دفع طهران

← التتمة على الصفحة 14

نواف سلام
وإنقاذ الإنقاذ!



بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»

هو مسلم لكنه يحترم كل الأديان، وهو سني لكنه يرفض المذهبية، وهو سياسي لكنه ليس متحزباً، وهو رجل قضاء من أرفع الدرجات ولكنه تعلم ألا يصدر أحكامه على الهوى أو الشك ولكن بناء على وقائع ثابتة. يحمل الدكتور نواف سلام «مواليد 1953» على كاهله ما لا يطيق بشر حينما حصل على الأغلبية البرلمانية اللازمة له، ومنح الثقة له ولحكومته وبرنامجه.

← التتمة على الصفحة 15

الرؤساء رحبوا بالتفاهم بين أميركا وإيران وأكدوا استقلالية القرار اللبناني لقاء قطري- سعودي يؤكد دعم لبنان ونازحون يعودون إلى الجنوب



عائدون الى الجنوب

صدق الرئيس الأميركي دونالد ترامب في اعلانه قرب التوصل الى اتفاق مع إيران الاسبوع الماضي. مذكرة تفاهم أعلن عنها رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف والرئيس الأميركي والجمهورية الإسلامية فوجرا امس ، تهدف إلى إنهاء الحرب الأميركية - الإيرانية ووقف العمليات العسكرية على عدة جبهات، بينها لبنان، بحسب الرواية الباكستانية. بيد ان لبنان الذي يتلقى الصفحات عن إيران لم يتبلغ حتى الساعة تفاصيل الاتفاق ومندرجاته، الا ان قاده سارعوا إلى الترحيب مع أن إسرائيل غير ملتزمة بالاتفاق حتى الساعة، كما يقول كبار المسؤولين فيها، ولن تنسحب من الجنوب الذي تتجه إليه الانظار. وقد بدأت قوافل النازحين بالعودة قافزة فوق الصناعات التي أسداها الجيش والثنائي الشعبي بوجوب التروي الى حين صدور بيان رسمي. وعلى وقع بيانات الترحيب الرئاسي لقاء قطري- سعودي يؤكد دعم لبنانية، بارك حزب الله في بيان "للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعباً، الإنجاز الكبير بالتوصل إلى مذكرة التفاهم، مؤكدا ان لا عودة الى ما قبل 2 آذار.

والى حين إطالة اللثام عن بنود الاتفاق وتحديد كفة من راحة أكثر في ميزان الربح والخسارة، يتربح العالم موعد التوقيع الجعقة المقبلة والفترة التجريبية لمدة 60 يوماً وما اذا كانت ستتكلل باتفاق دائم ومبرم ام تنتهي بعودة الى الحرب.

احترام الخصوصية

في الداخل اللبناني، صدر عن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون بيان قال فيه: تابعت باهتمام الإعلان عن مذكرة التفاهم التي تم التوصل إليها بين الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما تضمنته من تأكيد على وقف الأعمال العسكرية والتصعيد في المنطقة، بما يشمل لبنان. وفي هذا السياق، أُمِّن ما تضمنته هذه المذكرة من احترام للخصوصية اللبنانية والقرار بأن استقرار لبنان وأمنه بشكلان جزءاً لا يتجزأ من أي مسعى جدي لترسيخ الاستقرار في المنطقة، بعد ما تحمَّله اللبنانيون من تضحيات وأعباء جسيمة خلال المرحلة الماضية. إن الشعب اللبناني،

باللبنانيين. ولا يسعني إلا أن أتوجه بصادق الشكر إلى كل من ساهم في الوصول إلى هذه النتيجة، ونحن سوف نضاعف الجهود من خلال المفاوضات الجارية في واشنطن لتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل من أراضينا والإفراج عن أسرانا. وكما عملت الحكومة على حشد كل الطاقات في الأشهر الماضية لاستجابة لأزمة النزوح، وإذ نتطلع إلى ان يتمكن أهلنا من العودة الآمنة والكرامة بأسرع وقت إلى مدنهم وقراهم، فإننا سنكثف الجهود مع كل الأشقاء والأصدقاء لتأمين مستلزمات إعادة الإعمار.

الحزب بيارك

اما حزب الله فأصدر بيانا تعليقاً على توقيع الاتفاق استهله بالتبركة "للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وشعباً، واكد "ان على العدو الإسرائيلي أن يفهم أن لا عودة إلى ما قبل الثاني من آذار، وأن المقاومة التي كانت وما زالت العين الساهرة على حماية الوطن وشعبه، لن تقبل بأي عدوان يستباح سيادة وطنها ودماء أهلها. وستبقى المقاومة متمسكة بحق لبنان المشروع والثابت في الدفاع عن أرضه وشعبه وسيادته حتى تحقيق الانسحاب الكامل وعودة الأسرى.

المملكة وقطر

في غضون ذلك، يواكب اصداقاء لبنان اتفاق واشنطن وطهران وانعكاساته لبنانياً. في السياق، اعلنت الخارجية القطرية عن لقاء بين وزير الدولة محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي والأمير يزيد بن محمد بن فهد الفرخان ناقشا خلاله آخر التطورات في لبنان.

العربية السعودية وجمهورية مصر العربية للوصول إلى هذا التفاهم الذي يؤسس بما تضمنه من بنود إرساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة وضمنا لبنان. وتوجه بالشكر والتقدير للجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأميركية وقيادتهما على تمسكهما وأصرارهما تضمن المذكرة التي تم التوافق عليها بندا أساسيا وملزما بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان كل لبنان بما يحفظ سيادته على كامل ترابه وما لا يناقض استقلالية وحرية قراره الوطني والسيادي وعدم الوقوع في الفخ الذي نصبه المستوى السياسي الإسرائيلي بقيادة تنبهاوه.

تكثيف الجهود من جهته وفي بداية جلسة مجلس الوزراء قال رئيس الحكومة نواف سلام: منذ بدء الحرب التي فرضت على لبنان، ما انفكت الحكومة اللبنانية تعمل من أجل وقفها ودفع المزيد من الأذى عن لبنان والبنانيين. واليوم، نأمل أن ينجح الإعلان عن وقف إطلاق النار، الذي توصلت إليه الولايات المتحدة الأميركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، في وضع حد لهذه الحرب ووقف القتل والتدمير والتهجير وسائر المآسي والآلام التي أنزلت

بري: المقهور من الاتفاق غير فخور بلبنانيته

علّق رئيس مجلس النواب نبيه بري على الاتفاق الأميركي-الإيراني، الاثنين قائلاً رداً على سؤال صحافي إن "المقهور عندنا من الاتفاق الأميركي-الإيراني غير فخور بلبنانيته".

الرابع الأكبر الامبراطور ترامب والخاسران إسرائيل وإيران

به الرئيس ترامب بالمراهنة على الرئيس أحمد الشرع الذي أسقط نظام عمره 55 سنة خلال اسبوع، فماذا كانت الحال في سوريا؟ وهنا أسأل ماذا كان سيحل بلبنان لو قُسمت سوريا؟؟؟

أما العراق، الذراع الثاني لنظام «الملاي»، فقد تفكك وبدأت الميليشيات التابعة لإيران بالعودة الى الوطن، وها هو رئيس الحكومة الجديد علي الزيدي ينوي القيام بزيارة لأميركا ومقابلة الامبراطور ترامب. كذلك سيقوم الرئيس السوري أحمد الشرع بزيارة واشنطن ولقاء الامبراطور أيضاً.

أما الإنجازات التي تحققت في عهد الرئيس ترامب خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة، والتي تحتاج الى عشرات السنين، فهي أن الرئيس ترامب بدأ حملة السلام في العالم، فقد وعد بتحقيق السلام ونقذ وعده. والحقيقة الكبرى، إعتراف الرئيس الروسي بوتين بأن الرئيس ترامب هو من أهم الرؤساء في تاريخ أميركا... هذا الإعتراف وحده يكفي على إثبات نجاح الرئيس ترامب في تحقيق وعده.

حتى أوكرانيا فإن بقاءها صامدة حتى اليوم هو بسبب المساعدات التي قدّمها الرئيس ترامب لها.

أما بالنسبة للخاسرين فأبدأ بهم: أولاً، العدو الإسرائيلي الذي لم يردعه أحد في التاريخ، إلا الرئيس أنور السادات الذي عرف المعادلة الحقيقية القاضية بأن إسرائيل تريح في الحروب وتخسر في تحقيق السلام... من أجل هذا ذهب الرئيس السادات الى السلام الذي أجبر إسرائيل على الدخول فيه مرغمّة.

أما بالنسبة لـ«الحزب» الذي يتلقى أوامره من سيّده نظام «الملاي»، فأنا أظن أن الوقت قد حان ليضع حداً للخسائر بالأرواح والممتلكات، خصوصاً أنه لم يعد يملك شيئاً، بدءاً من خسارة قائده التاريخي شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله الذي حرّر لبنان عام 2000، ثم وقع في مستنقع الحكم الذي حوَّله من مقاوم الى صاحب سلطة حاول أن يستفيد منها.. مستنقع المراكز وحب الكراسي والمال والسلطة.

اليوم، أمام هذا الحزب فرصة كي يللمم جراحه، وأن يكف عن الشعارات والتهديدات الفارغة بصواريخ «قيصر عامر»، ثم دخل الى عالم المسيرات، وهو يراهن على تحرير القدس بالمسيرات ناسياً أو متناسياً آلاف المسيرات التي يصنعها نظام «الملاي».. عليه أن يسأل أين هي؟ وماذا صنعت في الحربين غير اغتيال المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي ومعه كامل قيادته؟ والمصيبة الأكبر أنّ الإيرانيين قد حصلوا على إذن لدفنه بعد فترة طويلة من الزمن.

ونسينا شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله الذي لم يدفن بعد اغتياله إلا بعد توسط قطر مع إسرائيل للسماح بدفنه.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

بري تلقى برقية تهنئة من السيسي والتقى وزير الداخلية ونزيه نجم



بري مستقبلاً نجم

تلقى الرئيس بري برقية تهنئة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جاء فيها: يسعدني أن أبعث إليكم بخالص التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة بدء العام الهجري الجديد. وأضاف: في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي نهتدي بتعاليمها النبيلة، ندعو الله عز وجل أن يجعله عام خير ورخاء وأن يحمل الأمن والسلام لشعوب الأمة الإسلامية كافة، متمنياً للشعب اللبناني النابض من التقدم والازدهار.

نحن نأمل بان الاتفاق الإقليمي والجهود التي تقوم بها الدولة اللبنانية بدءاً من فخامة الرئيس ان تؤدي كلها في الأيام القادمة تحمل الأمن والأمان، ووقف النزف وقف الحرب، والانسحاب الإسرائيلي، واستعادة أرضنا وممارسة سيادتنا عليها، وعودة النازحين الى بلداتهم ومناطقهم واعدو واقول نأمل ان تحمل الأيام المقبلة للبنان كل الخير. الرئيس بري استقبل أيضاً النائب السابق نزيه نجم. ولمناسبة حلول العام الهجري استقبل رئيس مجلس نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية والبلديات أحمد الحجار حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة في لبنان والمستجدات السياسية والميدانية والأمنية. وبعد اللقاء تحدث الوزير حجار قائلا: تشرفت اليوم بزيارة دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودايماً اللقاءات معه لها نكهة خاصة، وطنية دولة الرئيس، خبرته الطويلة، معرفته بأدق التفاصيل اللبنانية والإقليمية، وأنا كنت محدداً الزيارة من أيام قليلة، ولكن اليوم صودف إنه امس أعلن اتفاق على الصعيد الإقليمي بوقف إطلاق النار بالمنطقة كلها، وطبعاً وكما رأينا لبنان ضمناً.

فرنجية: شكراً لمن أوقف الحرب

كتب النائب طوني فرنجية عبر حسابه على «إكس»: «كم هو جميل أن نشكر في آن واحد مختلف الأطراف والدول العربية والخليجية وإيران وأميركا التي عملت بالشراكة للوصول إلى وقف الحرب في المنطقة ولبنان. عسى أن يكون هذا الاتفاق مدخلاً للطمأنينة والازدهار واستقرار طويل الأمد».

عبد المسيح: فرصة يجب التقاطها

كتب النائب اديب عبد المسيح عبر حسابه على منصة «X»: «كل فرصة تبعد لبنان عن شبح الحرب يجب أن نلتقط، لأن شعبنا يستحق أن يعيش بأمان بعد سنوات من الأزمات والخسائر. لكن الشرط أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة تثبيت سلطة الدولة، وبسط سيادتها، وإطلاق ورشة التعافي وإعادة الإعمار بعيداً عن منطق التصعيد والمحاور والدولية. فاستقرار لبنان ليس مطلباً سياسياً فحسب أو غلبة لفئة على أخرى، بل حق لكل لبناني يتطلع إلى مستقبل أفضل. نعم لمفاوضات لبنان المباشرة كما فعلت إيران...».

عون: للإستفادة من الفرصة لوقف التصعيد للإنتقال إلى بقية البنود في المفاوضات



عون مستقبلاً افرام

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على «أن طريق السلام صعب لكننا نملك الإرادة لتحقيقه»، مشيراً الى ان اللبنانيين تعبوا من الحروب ومن حالة الركود والفساد، وهم يتطلعون اليوم الى قيام الدولة على أساس الشفافية والعدالة والكفاءة لا على أساس المحسوبية والزبائنية السياسية والحزبية. ولفت الى «أن الأمور تسير على الطريق الصحيح رغم العرقلة التي فرضتها الحرب بعض الشيء، الا ان ما من شيء سيوقفنا».

مواقف الرئيس عون جاءت خلال لقائه امس في قصر بعبدا، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت الاب البروفسور فرانسوا بوادك اليسوعي على رأس وفد من العمداء والمسؤولين في الجامعة ومستشفى اوتيل ديو دو فرانس.

واستقبل رئيس الجمهورية ووزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، ورئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة السيد مروان رزق الله، بحضور أعضاء مجلس الإدارة، حيث جرى عرض واقع قطاع إدارة النفايات في لبنان والتحديات التي يواجهها، إضافة إلى الخطوات الإصلاحية الجارية لتعزيز الحوكمة وتحسين إدارة هذا الملف البيئي.

استقبل الرئيس عون النائب شربل مسعد ثم النائب ياسين ياسين. أميركا كي تتمكن من الوصول الى بر الامان ونأمل ان تكون الاجواء ايجابية.

على صعيد آخر، إستقبل رئيس الجمهورية النائب البطريكي المطران حنا علوان، طالب دعوى تطويب المكرم البطريكي الياس الحويك، «اب لبنان الكبير»، على رأس وفد من «جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات» ضمّ: الرئيسة العامة للجمعية الأم ماري-أنطوانيت سعادة، والأخت نورا الخوري حنا، والبروفسور بيار يارد.

كما استقبل الرئيس عون ، بطريكي انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي على رأس وفد اسقفي، حيث وضع إمكانات الطائفة وطاقت انائها، إلى جانب كل جهد دستوري ومسؤول يهدف إلى وقف الحرب والاعتداءات، الدولة.

وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية، وعودة النازحين إلى بيوتهم وقراهم بكرامة وأمان، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، مما يحفظ سيادة لبنان ووحدته واستقلال قراره. ورحب الرئيس عون بالبطريكي العبسي والوفد الاسقفي المرافق، منوهاً بمواقف البطريكي في مختلف المناسبات، لافتاً الى أهمية البيان الذي صدر عن القمة الروحية في دار الموحدين الدروز قبل أيام. وأشار الى ضرورة الاستفادة من الفرصة المتاحة لوقف التصعيد في لبنان، والعمل على تثبيت وقف اطلاق النار للانتقال بعد ذلك الى بقية البنود التي سيطرحها الوفد اللبناني للمفاوض على الجانبين الأميركي والإسرائيلي في الجولة المقبلة من المفاوضات. وشدد الرئيس عون على أهمية وعي اللبنانيين لدقة المرحلة الراهنة ولضرورة التماسك والوحدة الوطنية. واستقبل الرئيس عون النائب نعمة افرام، والسيد مرعي بو مرعي اللذان وضعاه في أجواء العمل الذي تم إنجازه بعد إعادة افتتاح مرفأً جوبيه السياحي الذي تم برعاية الرئيس عون، واستكمال أعمال تجهيز صالة المسافرين، والتحضيرات الجارية لحفل الإطلاق الرسمي لباخرة النقل السياحي الأولى في لبنان Cedar Waves والتي ستقوم برحلتها الأولى من جوبيه الى قبرص، في 19 من الشهر الجاري.

ولفت النائب افرام والسيد بو مرعي الى ان هذا الحدث يمثل عودة جوبيه إلى خدمات الملاحه المنتظمة في البحر الأبيض المتوسط، انطلاقاً من مرفئها، بعد أكثر من ثلاثين عاماً، مع ما يعنيه ذلك للبنان بشكل عام ولهذه المنطقة بشكل خاص بعد عقود من الغياب عن مثل هذه الأنشطة. ونوّه الرئيس عون بالجهود التي تبذل في سبيل استعادة لبنان لعافيته وحضوره على مختلف الساحات، ومنها السياحية، مشيداً بهذه الخطوة التي تبرز إصرار اللبنانيين على الانفتاح على العالم وعلى تصدير صورة لبنان الحقيقية، اذا ما توفر للمواطنين الامن والاستقرار، وهو ما تعمل عليه الدولة.

مجلس الوزراء أقر جدول أعماله سلام: للتمهل بشأن الامتحانات الرسمية



سلام مترتباً لمجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية، في السرايا الحكومية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء النواف سلام، وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري والوزراء باستثناء وزراء الدفاع، الشؤون الخارجية، الزراعة والتنمية الإدارية، والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انتوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكي، وبعد انتهاء الجلسة، تلا وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص المعلومات الرسمية، مشيراً إلى أن الجلسة مخصصة للبحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة إلى البحث في عدد من البنود العادية الإدارية والوظيفية. وفي مستهل الجلسة، صرح دولة الرئيس بما يلي: منذ بدء الحرب التي فرضت على لبنان، ما انفكت الحكومة اللبنانية تعمل من أجل وقفها ودفع المزيد من الأذى عن لبنان واللبنانيين. واليوم نأمل أن ينتج الإعلان عن وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية في وضع حد لهذه الحرب ووقف القتل والتدمير والهجرة وسائر المآسي والآلام التي أنزلت باللبنانيين. أضاف رئيس الحكومة: لا يسعني إلا أن أتوجه بصادق الشكر إلى

كل من ساهم في الوصول إلى هذه النتيجة، وسنضاعف الجهود من خلال المفاوضات الجارية في واشنطن لتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل من أراضينا والإفراج عن أسراننا. وكما عملت الحكومة على حشد كل الطاقات في الشهور الماضية للاستجابة لأزمة النزوح، وإذ نتطلع إلى أن يتمكن أهلنا من العودة الآمنة والكرامة في أسرع وقت إلى مدنهم وقراهم، فإننا سنكثف الجهود مع كل الأشقاء والأصدقاء لتأمين مستلزمات إعادة الأعمار.

وتابع دولة الرئيس: نظراً لتزايد الاجتهادات والشائعات حول مصر امتحانات البكالوريا، فقد تابعت الأمر طوال الأيام الماضية مع الوزيرة ريم كرامي. وكما أن من واجبا حماية مستوى التعليم في لبنان وصون حق الطلاب في أن تتوج جهودهم بالوصول على الشهادة الرسمية، فإن من واجبا أيضاً ضمان أمنهم وسلامتهم وعدم تعريضهم لأي أخطار في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. كما علينا تأمين شروط تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين لامتحانات إلى أقصى حد ممكن. ولذلك، فإنني أرى التمهّل في اتخاذ أي قرار نهائي بشأن هذه الامتحانات، ريثما يتبين لنا إن كان إعلان وقف إطلاق النار سيطبّق

جابر: نكبة في الجنوب

أكد وزير المالية ياسين جابر، في تصريح له قبل جلسة مجلس الوزراء، أن هناك نكبة في الجنوب ولبنان يحتاج لمساعدة كل الدول لانقاذها. من جانبه، شدد وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين على أن "كل الوفاء لدماء الشهداء اللبنانيين وإن شاء الله الاتفاق يتعكس إيجاباً على لبنان". بينما أشار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار إلى أن لبنان يقوم بكل الجهود اللازمة للوصول إلى وقف إطلاق نار شامل وانسحاب الجيش الإسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني.

دريان: السلطات اختارت التفاوض ولا سبيل غيره لوقف القتل



دريان مستقبلاً المرعبي

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان أن "السلطات اختارت التفاوض للخروج من المأزق، إذ لا سبيل غيره لوقف القتل والتخريب والتدمير والتهاجر". وقال دريان في رسالة بمناسبة السنة الهجرية الجديدة: "إنها اللبنانيون: إن الدولة التي تحايل السلطات اللبنانية اليوم استعادة أركانها، وتطبيق دستورها

هي الدولة الوطنية اللبنانية التي لا حياة للوطن بدونها، وقد مضت علينا عقود وعقود ونحن نناضل من أجل استعادتها لجميع المواطنين، ومع جميع المواطنين، وهو الأمر الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية اللبنانية في خطاب القسم، وأعلنت عنه الحكومة القائمة في سائر بياناتها وتصرفاتها. هي الدولة الواحدة للشعب الواحد، التي لديها جيش واحد، وتمتع بالسيادة، ويسودها مبدأ فصل السلطات وتعاونها".

ولفت إلى أن ترسخ مفهوم الدولة

مدعوم من الأشقاء والأصدقاء، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية الحريصة على أمن وسلامة واستقرار لبنان، والنهوض بالدولة ومؤسساتها، وتعزيز وحدة اللبنانيين. وقال دريان: "نحن نواجه تحديات كبرى للدولة والوطن والمواطنين. كنا نعاين الوجود العسكري والسياسي وغلبة الفساد. وقد زاد تحدي السلاح للمدولة والاستقرار، وأضيف إليه تحديان لمنع قيام الدولة، وهما صراع إسرائيل وإيران على الأرض، والسيادة واستقرار الوطن وعمرانه،

افتتاح مرفأً جونية برعاية رئيس الجمهورية

بعد إعادة افتتاح مرفأً جونية السياحي برعاية فخامة رئيس الجمهورية، العماد جوزاف عون، واستكمال أعمال تجهيز صالة المسافرين - وذلك بفضل جهود وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامي، والنائب نعمة افرام، وتنفيذ مؤسسة جورج ن. افرام - يسرنا دعوتكم إلى حفل الإطلاق الرسمي لـ Cedar Waves، باخرة النقل السياحي الأولى في لبنان. تمثّل هذه المناسبة محطة

الجزري: نأمل أننعكس التطورات الإيجابية بتحقيق انسحاب الاحتلال وبدء الإعمار



النائب عبد الرحمن الجزري

وأليات إدارتها، مؤكداً أن المصلحة الوطنية العليا تستوجب تغليب لغة الحوار والتوافق والعمل المشترك".

رحّب النائب الدكتور عبد الرحمن الجزري بـ"التطورات الإيجابية التي تشهدها المنطقة خصوصاً من خلال التفاهم الأميركي- الإيراني"، آملاً أن "تتبعكس على لبنان بما يسهم في تحسين أوضاعه على مختلف المستويات".

ووجّه الجزري الشكر إلى "دولة باكستان الصديقة والدول العربية الشقيقة، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة قطر وجمهورية مصر العربية، على الجهود التي بُذلت في سبيل تعزيز الاستقرار واحتواء التوترات في المنطقة".

غارات وقصف عنيف ونسف مباني عن اتفانق وقف إطلاق النار وعودة كثيفة للنازحين إلى قراهم ودعوات للتريث في العودة وعدم المخاطرة



أطراف بلدة كفرمان بالتزامن مع وصول عدد من الأهالي بسياراتهم إلى محيط دوار كفرمان.

واستهدفت مسيرة اسرائيلية سيارة في بلدة كفرتبيت، وأفيد بوقوع اصابات، الى ذلك، نفذ الجيش الاسرائيلي عمليتي تفجير في بلدة الخيام باتجاه الدردارة، ونفذ الجيش الإسرائيلي عملية نسف في بلدة حداتا الجنوبية عبر شن غارات عنيفة جداً، وفجر الجيش الاسرائيلي آلية من نوع M113 مفخخة ومسيرة عن بُعد على طريق حاريس - تينين، بعدما كانت قد تقدمت في وقت سابق باتجاه المنطقة، وألقت مسيرة اسرائيلية قنبلة صوتية في أجواء بلدة حاريس في قضاء بنت جبيل، كما ألقى الجيش اللبناني الطريق بجانب محطة الحاج ذيب عطية بسبب وجود دبابات اسرائيلية تعمل عن بعد في بلدة حاريس، وسجل تحليق مسير فوق العاصمة والضاحية الجنوبية على علو منخفض.

من جهته، أعلن «حزب الله» في بيانات، أن «المقاومة الإسلامية استهدفت تجمعات لجنود الجيش الاسرائيلي وآلياته عند الأطراف الجنوبية لبلدة مجدل زون، معتقل الخيام، طبرحفا، محيط قلعة الشقيف، موقع رأس البياضة ومريض مدفعية العدو المستحدث في بلدة العديسة.

الألوية القصى يجب ان تبقى للسلامة الشخصية، لأن المخاطر لا تنتهي فوراً بانتهاه العدوان».

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان قالت فيه: في ظل التطورات الأخيرة في المنطقة ومع تداول أخبار حول التوصل إلى وقف لإطلاق النار، تؤكد قيادة الجيش ضرورة تريث الأهالي في العودة إلى القرى والبلدات الحدودية الجنوبية، والالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة، حفاظاً على سلامتهم من خطر الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية. كما تشدد على توخي الحيطة والحذر في الأماكن التي تعرضت لاعتداءات إسرائيلية، وإبلاغ أقرب مركز للجيش أو لقوى الأمنية الأخرى عن الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة.

وفي المستجبات الميدانية، تراجعت بشكل لافت وتيرة العمليات الاسرائيلية الا انها لم تتوقف بشكل كامل. فقد نفذ الجيش الاسرائيلي بعد الظهر تفجيراً ضخماً في بلدة حداتا، وأفيد بان الطيران المسير المعادي استهدف سيارة على دوار كفرتبيت ما أدى إلى استشهاد سائقها. أيضاً، سجلت غارة من مسيرة على كفرتبيت، واستهدف قصف مدفعي بلدي شوكين والنبطية الفوقا، كما طال القصف بلدة كفرتبيت تسبباً باندلاع حريق كبير، واستهدفت قذيفة مدفعية

بعد إعلان التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية وايران، سُجّلت عودة كبيرة للنازحين الى قراهم في الجنوب، وسجلت حركة كثيفة للسيارات من جسر الاولي شمال مدينة صيدا باتجاه الجنوب، كما شهد الأوتوستراد الساحلي باتجاه الجنوب عند بلدة الرملة، بوابة الجنوب حركة سير كثيفة للعائدين.

فقد استهدف الجيش الإسرائيلي المراسل الصحافي هادي عبد المنعم حطيط في بلدة كفرتبيت بقذيفة اطلقت بالقرب منه، وتم نقله الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية وبخضع لعملية في قدمه لاصابتها بشظية.

بدأت آليات تابعة لبلديات في قضاءي صور وبنت حبيب والدفاع المدني في جمعية «الرسالة» و«الهيئة الصحية» بفتح الطرق المقلقة بسبب الغارات، افساحاً في المجال أمام عودة الأهالي إلى قراهم ومنازلهم، فيما دعت بعض البلديات المواطنين الى التريث بالعودة، وانتظار ما سيصدر عن المعنيين.

وأصدرت بلديات في المنطقة بيانات، دعت الاهالي الى التريث في العودة. كما دعا الدفاع المدني - «الهيئة الصحية الاسلامية» في بيان، «الاهالي الى عدم التوجه الى قراهم الا بعد التأكد من اعلان وقف إطلاق النار وسريان مفعوله من الجهات المختصة، مشيراً الى أن

حملة تبرع بالدم في صيدا

نظمت بلدية صيدا للبلدية، «جاءت هذه الحملة و Rotaract - صيدا بالتعاون التي شارك فيها عدد من شباب مع الصليب الأحمر اللبناني، وشابات المدينة تلبية للنداء حملة تبرع بالدم تحت الإنساني والوطني، في ظل شعار «قطرة بتفرق» دعماً ظروف الحرب التي نعيشها للمتضررين من الحرب، مع الإرتفاع اليومي في حصيلة متابعة مباشرة من رئيس لجنة الجرحى والمرضى الوافدين الصحة في بلدية صيدا الدكتور إلى المدينة طلباً للعلاج تيسير الزعتري، وبحسب بيان والإستشفاء».

هزة ارضية في عكار

افاد المركز الوطني للجيوفيزياء امس هزة أرضية بقوة ٢,٧ درجة على مقياس ريختر حدد موقعها في منطقة عمار البيكات - عكار».

جريح بالرصاص في عين الحلوة

ادى إطلاق الرصاص والقذائف داخل مخيم عين الحلوة، الى اصابة شخص نقل إلى «مستشفى النداء الإنساني» داخل المخيم.

حصيلة العدوان

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة، في بيان، أن «الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١٥ حزيران، باتت كالتالي: ٣٧٩٨ شهيدا و١١٧٨١ جريحا».

جولة لبلدية صور لمواكبة أعمال فتح الطرق تمهيداً لعودة الأهالي



جال رئيس بلدية صور حسن دبوب، يرافقه نائب الرئيس علوان شرف الدين وعضو المجلس البلدي وليد طويل، في أحياء المدينة، للاطلاع ميدانياً على الأضرار التي خلفها العدوان الإسرائيلي على الأبنية والممتلكات.

وشملت الجولة متابعة سير الأعمال الجارية لفتح الطرقات وإزالة العوائق والركام، تمهيداً لعودة أهالي المدينة وتأمين الظروف المناسبة لاستقرارهم.

صورة نادرة لأسدين طالعين
بدون نسوانهم 😊



عمرك ما تسمع
المشكلة من طرف
واحد، ولا حتى من
الطرفين، لا تسمع
مشاكل أبدا
لأنو اللي فيك مكفيك
أصلا

لما تطلع تتصيد بالليل و تضوي عشجرة جاركم
بو رامت



البناني مثل سيخ
الشاورما....وجو
للنار ضهرو للسكين
وقاعد عخازوق

الشاب اللبناني قبل ما يفوت
يحكي بنت عالمسنجر بيعمل
برمة ع بروفايلا و بينزل
قلوب و لايكات ع صورنا لان
بيستحي يفوت عالخاص
ايديه فاضيين 😂😂

ضليتوا تغنوا شو
رأيك كذدورة
حتى كذدرونا كلنا



إذا امك بدها تخطبك

ما تخليها تخطبك بالأعراس
خليها تخطبك بالعزا
لأنو بالأعراس كلها بضاعة
مغشوشة 😊😊😊



العسكريون هم
أفضل الأزواج ..
لأنهم ينفذون
الأوامر بلا جدال !

اول جريمة تحدث في العصر الحالي 📱
#حوادث أول مرة تسمع بها 😊
من أغرب وأندر الجرائم التي حدثت امرأة تطعن
زوجها بالسكين بسبب كثرة فسوه وهو نائم 😊
يرجى الانتباه جماعة الفجل والبصل والقرنبيط

العرب كالتائرة الهليكوبتر
ضجيجها أكثر من سرعتها.

محفد الماغوط

يظل
الرجل فارغاً حتى
تدخل حياته امرأة،
فيمتلئ
بالموم... 🌸



من يوم ورايح
ما بقى حدا
ينصحني 😞😞
أنا بنصح لوحدني
😊😊



أصالة نصري تغيب عن أسرتهما

جمعت السيدة عزيزة الحلبي، والدة الفنانة السورية أصالة نصري، أفراد عائلتها في العاصمة السورية دمشق، حيث شاركت ابنتها من نصري عبر حسابها الرسمي على منصة «إنستغرام» مجموعة من الصور التي توثق هذا اللقاء العائلي الدافئ. وظهر في الصور شقيق الفنانة، أنس نصري، إلى جانب شقيقتها ريم ووالدهم، وسط أجواء من البهجة والترابط الأسري. وأرقت ريم الصور بتعليق عبّرت فيه عن قيم العائلة قائلة: «العائلة هي السند والمكان الذي نعود إليه دائماً، تجمعنا المحبة في قلب الشام». وفي المقابل، أثار الغياب اللافت للفنانة أصالة نصري عن هذا التجمع العائلي في دمشق تساؤلات واسعة بين المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي، الذين تساءلوا عن أسباب عدم حضورها لجمع الشمل هذا، في حين رجّح البعض أن تكون ارتباطاتها الفنية المسبقة وجدول أعمالها المزدهم خلف هذا الغياب.

سينيتيا كرم : عم يخوفنا من بعض



بكت الممثلة سينيتيا كرم، خلال مقابلة تحدّثت فيها عن الحرب في لبنان. وقالت كرم: «عم يخوفنا من بعض، بزعلني انه شوف ناس بالطريق لأنه الآخر خايف يفوتوا على بيته لأن خايف يطير بيته». وأضافت: «بزعلني نشوف انه عم نكره بعض، من وراء ناس عم يلعولنا بقولنا». وتابعت: «لازم نبلش نحب بعض شوي، نوقف على خاطر بعض، ونقول للأخر انه انا حاسس فيك». وقالت كرم: «هل رح تضل هيدي الحرب؟ ما يعرف ليش ما عم نتعلم وشو عم بعلمونا أهلنا».



تأجيل حفلي أمال ماهر في فرنسا وهولندا

أعلن عن تأجيل الحفلين اللذين كان من المقرر أن تحييها الفنانة المصرية أمال ماهر في فرنسا وهولندا خلال شهر حزيران الجاري، وذلك بحسب ما أعلنت الجهة المنظمة التي اعادت القرار إلى ضعف الإقبال على شراء التذاكر. وكانت أمال تستعد للقاء جمهورها الأوروبي في حفلتين يومي ١٩ و ٢٠ حزيران ضمن جولة غنائية خارجية جرى الترويج لها خلال الأشهر الماضية. وأثار القرار موجة من الجدل والتساؤلات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة مع تداول معلومات تفيد بأن نسبة المبيعات كانت منخفضة للغاية، فيما تحدّث بعض التقارير عن بيع عدد محدود من التذاكر مقارنة بالطاقة الاستيعابية للمسارح المخصصة للحفلين.

كاظم الساهر يتحدّث عن لقاء السيدة فيروز لأول مرة



تحدّث الفنان العراقي كاظم الساهر عن تجربة إنسانية مؤثرة جمعتها بالفنانة فيروز في بدايات مشواره الفني. وقال الساهر خلال لقائه في برنامج ABtalks مع الإعلامي أنس بوخش انه كان يحرص على لقاء السيدة فيروز بدافع إعجابه الكبير بأعمالها، إلا أن الزيارة حملت له شعوراً مختلفاً بعدما لمس حجم القيود المفروضة على حياة الفنانين. وأشار الساهر إلى ان هذه التجربة دفعته للتفكير في الجانب الإنساني للمشاهير بعيداً عن الصورة المثالية التي يراها الجمهور، مضيفاً أن الفنان يظل في حالة صراع دائم بين متطلبات الجمهور وحياته الخاصة، ما يجعله بعيداً عن الاستقرار الكامل.



الشرطة التركية تحتجز عدداً من النجوم

أفادت صحيفة «ملييت» التركية عن توقيف أكثر من ٢٠ شخصية مشهورة في إسطنبول، ضمن حملة جديدة لمكافحة المخدرات، بينهم ملكة جمال تركيا والممثلة بيرين سات، نجمة مسلسل «حريم السلطان». وذكرت الصحيفة أن ٢٢ من المشاهير جرى احتجازهم، حيث قدموا عينات من الدم والشعر لإجراء اختبارات المخدرات، فيما لا يزال ٣ آخرون مطلوبين. ومن بين الموقوفين أيضاً المغني كينان دولو وشقيقه الملحن أوزان، الذي سبق أن تعاون مع المغني تاركان. كما خضعت زوجة كينان، بيرين سات، وهي ممثلة شاركت في مسلسلات «حريم السلطان» و«إمبراطورية كوسم» و«الحب المحرم»، للاختبارات، إضافة إلى ملكة جمال تركيا لعام ١٩٩٩ والمغنية وعارضة الأزياء عائشة خاتون أونال.

حلا الترك: شعرت أن والدي لا يحبني



كشفت الفنانة البحرينية الشابة حلا الترك كواليس طفولتها والأزمات العائلية التي تصدّرت مواقع التواصل الاجتماعي لسنوات. وتحدّثت حلا في مقابلة مع الإعلامي اللبناني محمد قيس عن تفاصيل معاناتها مع الشهرة المبكرة، وانفصال والديها، وصولاً إلى شائعة تسببها بسجن والدتها، ومرحلة التعافي النفسي التي قادتها لتصبح شابة ناضجة ومستقلة. وأشارت إلى أن والدها هو من اكتشف موهبتها ورافقها في خطواتها الأولى، مشيرة إلى ان والدها كان صارماً جداً معها خلف الكواليس لدرجة جعلتها تخافه، فقد كان يلقنها ما يجب أن تقوله في المقابلات التلفزيونية لضمان خروجها بصورة النجمة المثالية. وروت كيف انقلبت حياتها رأساً على عقب بعد زواج والدها للمرة الثانية، حيث اختفى تماماً من حياتهم وانقطع التواصل معه لنحو خمس سنوات، مما أدخلها في دوامة من الحزن والصدمة، لتنتقل بعدها للعيش مع والدتها في مرحلة لم تكن خالية من التوترات في بدايتها، وقالت: «حسيت ما يحبني وقلت ما رح يرجع».

إنجاز في الشؤون العقارية بقيادة جابر... هل تبدأ الدولة رحلة التحرر من الإيجارات؟

شهدت المديرية العامة للشؤون العقارية خطوة نوعية بفضل التدخل المباشر لوزير المال ياسين جابر، الذي قاد عملية انتقال المديرية إلى مبانٍ مملوكة للدولة، وأضعاً حلاً لسنوات طويلة من الأعباء المالية الناتجة عن الإيجارات التي كانت تستنزف الخزينة العامة، بحسب معلومات موقع "لبنان الكبير".

ووفق المعلومات، وقّع جابر عقد مصالحة مع مالك المبنى السابق، ما أتاح الانتقال إلى المقر الجديد وتأمين أعمال التجهيز والتأهيل اللازمة بما يتناسب مع متطلبات العمل الإداري ويضمن استمرارية الخدمات العامة بكفاءة أكبر.

وتعد هذه الخطوة نموذجاً ناجحاً في إدارة المال العام، إذ تجمع بين ترشيد الإنفاق والاستفادة من الأملاك العامة وتحسين بيئة العمل في المؤسسات الرسمية. كما أنها تفتح الباب أمام مقاربة جديدة تقوم على الحد من الاعتماد على المباني المستأجرة والانتقال تدريجياً إلى مزار مملوكة للدولة.

وفي هذا السياق، باشرت المديرية العامة للشؤون العقارية نقل دوائرها ومكاتبها من مركزها الرئيسي في بشارة الخوري - جسر فؤاد شهاب إلى مبنى مديرية الضريبة على القيمة المضافة في العدلية، على أن تستكمل أعمال التجهيز وإعادة تنظيم العمل

وما يضمن حسن سير المرفق العام وتحسين الأداء الإداري. وتشير المعطيات إلى أن هذه التجربة يمكن أن تشكل نموذجاً يحتذى به في عدد من الإدارات والدوائر التابعة لوزارة المال، كما يمكن تعميمها على مختلف الوزارات والمؤسسات العامة. ومن هنا تبرز أهمية قيام الوزراء بالتنسيق مع إدارة الأبحاث والتوجيه، ووضع خطة شاملة تهدف إلى تحرير الدولة من أعباء الإيجارات المرتفعة والاستفادة المثلى من الأملاك العامة، على أن تؤدي الإدارة دوراً إرشادياً واستشارياً في تحديد السبل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف وترشيد الإنفاق العام.

جابر يعرض مع الممثل المقيم الجديد لصندوق النقد التعاون ومسار الإصلاح



جابر وليميا

في إطار متابعة التعاون القائم بين لبنان وصندوق النقد الدولي، استقبل وزير المال ياسين جابر الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في لبنان فريدريكو ليمبا الذي قدم إليه الممثل الجديد للصندوق في لبنان يحيي سعيد، في زيارة تعارف وكانت مناسبة لعرض مسار التعاون بين الجانبين وللخطوات الإصلاحية التي يعمل لبنان على استكمالها، والمسار القائم مع صندوق النقد الدولي بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي يدعم جهود التعافي الاقتصادي والمالي.

وجدد جابر في المناسبة، التزام لبنان باستكمال جميع الإجراءات القانونية والتشريعية المطلوبة، بما ينسجم مع برنامج الإصلاحات ويُهدد للوصول إلى اتفاق مع الصندوق يساهم في تعزيز الاستقرار المالي واستعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني.

وأثنى وفد الصندوق على عمل وزارة المال والإجراءات التي اتخذتها في إطار خطة الحكومة لمواجهة تحديات الظروف الأمنية الصعبة في لبنان، وذلك في الإطار المؤسساتي والتنسيقي الذي عملت عليه مع سائر المؤسسات المعنية، بحيث نجحت في إطار خطة الحكومة الطارئة في الاستجابة لمقتضيات المرحلة واحتياجاتها، واستطاعت في الوقت ذاته الحفاظ على الاستقرارين المالي والنقدي بما حمى الثقة بالعملة الوطنية. وفي خلال الاجتماع، تطرق البحث إلى الأوضاع العامة في لبنان

والمنطقة، فزّحّب الوزير جابر بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، معرباً عن أمهه في أن يكون وقف إطلاق النار الذي تضمنه الاتفاق بشأن لبنان ثابتاً ونهائياً، لما لذلك من انعكاسات إيجابية على مختلف المستويات. وأشار جابر إلى أن ترسيخ الاستقرار الأمني من شأنه أن يساهم في تسريع عودة النازحين إلى مناطقهم، وتفعيل عمل المؤسسات والإدارات العامة، وتنشيط الدورة الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات، فضلاً عن تمكين لبنان من الاستفادة من الموسم السياحي الصيفي وما يرافقه من تدفق للسياح والزوار اللبنانيين والعرب والأجانب، بما يدعم مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية ويعزز فرص النمو والتعافي الاقتصادي.

وأشاد بصمود أبناء الجنوب والبقاع والضاحية وعزمهم وإصرارهم على التمسك بأرضهم رغم التضحيات الجسام وكل التحديات. ورأى أن الجنوبيين، كما في كل المحطات الصعبة التي شهدتها لبنان، أثبتوا مجدداً عمق ارتباطهم بأرضهم وقراهم، فيها هم يبادرون إلى العودة إليها لإعادة تحريك عجلة الحياة فيها مستبدين حتى الدولة بمؤسساتها المعنية بعمليات إعادة التأهيل والإعمار. واعتبر أن هذه الروح تشكل ركيزة أساسية لبشائر إرادة استثنائية في عملية النهوض والتعافي، وتبعث برسالة ثقة إلى العالم بأن اللبنانيين قادرون، بإرادتهم ومسكهم بأرضهم وحقهم على تجاوز الأزمات واستعادة دورة الحياة.

المكمل: لتمديد المهل الضريبية وتعليق الغرامات والفوائد المترتبة خلال هذه الفترة



هشام المكمل

أكد رئيس جمعية الضرائب اللبنانية هشام المكمل أنه "في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان وما تفرضه الحرب من تداعيات اقتصادية ومالية خطيرة على مختلف القطاعات الإنتاجية والخدماتية، بات من الضروري اتخاذ إجراءات عاجلة واستثنائية لدعم المؤسسات والشركات وتمكينها من الاستمرار في ممارسة أعمالها والحفاظ على موظفيها".

ودعا إلى ضرورة تمديد المهل الضريبية وإعطاء المكلفين مهلة إضافية لتسديد الضرائب والرسوم واشتركتات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مع تعليق الغرامات والفوائد المترتبة خلال هذه الفترة الاستثنائية، معتبراً أن هذه الخطوات تشكل الحد الأدنى من الدعم الذي يمكن أن تقدمه الحكومة والوزارات والإدارات المعنية لمساندة القطاع الخاص في مواجهة التحديات الراهنة، داعياً مجلس النواب لضرورة إقرار قانون تعليق المهل المدرج على الجدول الجلسة العامة التي كانت من المفترض أن تعقد قبل عيد الاضحى وتم تأجيلها بسبب قانون العفو العام.

كما طالب بضرورة إقرار حزمة من التدابير التحفيزية والاستثنائية تشمل إعفاءات ضريبية خاصة للمؤسسات والشركات التي تعرضت لأضرار مباشرة نتيجة العدوان الإسرائيلي، إضافة إلى منح تخفيضات وتسهيلات للقطاعات التي تضررت بصورة غير مباشرة، وفي مقدمتها القطاع السياحي والفندقي وقطاع المطاعم والخدمات، نظراً للتراجع الحاد في الحركة السياحية وانعكاس ذلك على الإيرادات وفرص العمل والاستثمارات. وأشار إلى أن دعم القطاع الخاص في هذه المرحلة لا يشكل عبئاً على الاقتصاد الوطني، بل يمثل استثماراً ضرورياً للحفاظ على استمرارية المؤسسات ومنع المزيد من الإقالات وخسارة

نقابة الخلوي: على الشركات تقسيط التعويضات وفق الأنظمة المرعية الإجراء

صدر عن نقابة موظفي قطاع الخلوي في لبنان البيان الآتي: "عطفًا على بيانات النقابة الصادرة أمس عقب اجتماعها مع معالي وزير العمل وإدارتي ألفا وتاتش، وما أثير من جدل حول الآلية التنفيذية لدفع المستحقات المالية العائدة للضمان الاجتماعي، ولا سيما ما يتعلق بإمكانية تقسيطها وارتباط ذلك بصور قانون جديد من عدمه، بادر النقيب مارك عون إلى التواصل مع الأستاذ غازي يحيى، رئيس مجلس إدارة الضمان الاجتماعي بالإلحاح، الذي أكد ما يلي:

إن المؤسسة الوطنية للضمان الاجتماعي تستطيع إجراء عمليات التقسيط وفق الأنظمة المرعية الإجراء، ومن دون الحاجة إلى صدور أي قانون جديد. يمكن لكل من يتقدم بطلب تقسيط أصولاً إلى مصلحة الاشتراكات الاستفادة من هذه الآلية، باعتبارها إجراءً روتينياً تنظمه القوانين والأنظمة النافذة. كما أوضح أن التقسيط يتم مع احتساب الغرامات، على أن توضع قيمة غرامات التأخير في السندات

الأخيرة، وعند صدور أي قانون يقضي بالإعفاء منها تُسحب تلك الغرامات، وهي آلية سبق اعتمادها وتطبيقها في أكثر من مناسبة خلال العقدين الماضيين. وأضاف أنه تواصل اليوم مع معالي وزير العمل لبحث هذا الموضوع ومتابعته.

وإذ توجهه النقابة بالشكر إلى الأستاذ غازي يحيى على مبادرته وتعاونه وتواصله مع معالي وزير العمل، فإنها تنظمه القوانين والأنظمة النافذة. كما أوضح أن التقسيط يتم مع احتساب الغرامات، على أن توضع قيمة غرامات التأخير في السندات

الوظائف، الأمر الذي يساهم في حماية القاعدة الضريبية وتأمين استدامة الإيرادات العامة على المدى المتوسط والبعيد. ولفت إلى أن هذه الإجراءات ستعكس حتماً على موارد الخزينة العامة التي تواجه أصلاً ضغوطاً متزايدة بين تراجع الإيرادات وارتفاع الالتزامات، لا سيما لناحية نفقات الدولة ورواتب القطاع العام. إلا أن الظروف الاستثنائية تستدعي مقاربة استثنائية ومتوازنة تراعي متطلبات الصمود الاقتصادي والاجتماعي، علماً أن ضريبة على الدخل المقدّر تحصيلها خلال العام ٢٠٢٦ وفقاً لقانون الموازنة العامة للعام ٢٠٢٦ تبلغ ٦٤٤ مليون دولار والتي تشكل ما يقارب ١١% من الإيرادات العامة. وختم بالتذكير بما كان قد أعلنه سابقاً معالي وزير المالية ياسين جابر بشأن الوفر المالي الذي تحقق خلال عام ٢٠٢٥، والذي تم الإبقاء عليه من دون استخدام تحسباً لأي ظروف طارئة قد تواجه لبنان، معتبراً أن المرحلة الحالية تستوجب توظيف جزء من هذا الهامش المالي لدعم الاقتصاد الوطني والمؤسسات المنتجة وتمكينها من تجاوز هذه الأزمة بأقل الخسائر.

كأس العالم 2026... فرصة استثمارية تعزز أسهم شركات عالمية وتحقيق مكاسب كبيرة



من ملاعب كأس العالم

يُنتظر أن تستفيد سلاسل الفنادق مثل «ماريوت» الأمريكية ومنصة «إير بي إن بي» الأمريكية من تدفق ملايين الزوار إلى المدن المضيفة، مع توقعات بوصول نسب إشغال الفنادق إلى ما بين ٩٥ و٩٠ في المائة وارتفاع أسعار الغرف بنحو ١٥ إلى ٢٠ في المائة. كما يُرجح أن تشهد شركات الدفع الإلكتروني مثل «فيزا» و«ماستركارد» الأمريكية زيادة في المعاملات العابرة للحدود مع تنقل المشجعين بين الدول الثلاث، أما قطاع المراهات الرياضية، فقد يحقق مكاسب كبيرة عبر شركات مثل «درافت كينغز» الأمريكية، في حين يُتوقع أن تستفيد شبكات البث التلفزيوني، ومنها «فوكس» و«تيليموندو» و«إم ٦» الفرنسية، من زيادة عدد المباريات وارتفاع نسب المشاهدة والإيرادات الإعلانية خلال البطولة.

الاقتصاد العالمي، منها ١٧,٢ مليار دولار في الولايات المتحدة وحدها، فيما يؤكد «فيفا» أن أكثر من ٩٠ في المائة من إيراداته المستقبلية المرتبطة بالبطولة أصبحت مضمونة بالفعل. إعلان شركة «أديداس» يظهر فيه اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي على فندق «إي ستارل» في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية يوم ٥ يونيو ٢٠٢٦. تنص شركة «أديداس» الألمانية و«نايكي» الأمريكية قائمة المستفيدين المتوقعين. فالأولى تُعد الراعي الرسمي للبطولة وأعلنت تلقي طلبات مرتبطة بها بقيمة تقارب ٢٥٠ مليون يورو خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦. بينما تراهن «نايكي» على رعايتها للعديد من المنتخبات والنجوم. ويتوقع محللون أن ترتفع إيرادات الشركتين السنوية بنسبة تتراوح بين ٣ و٤ في المائة بفضل البطولة. وفي قطاع السياحة،

مع انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦، تتجه أنظار المستثمرين إلى الشركات التي يُتوقع أن تجني مكاسب كبيرة من الحدث الرياضي الأكبر في العالم، الذي يُقام للمرة الأولى في ثلاث دول هي: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ومشاركة ٤٨ منتخباً و١٠٤ مباريات، مقارعة بـ٦٤ مباراة في النسخ السابقة، وفق تقرير لصحيفة «لوفينغوارو» الفرنسية. توسع غير مسوق يتعش قطاعات عدة يرى محللون أن زيادة عدد المنتخبات والمباريات ستؤدي إلى ارتفاع الطلب على تذاكر المباريات، والإقامة الفندقية، والرحلات الجوية، وحقوق البث التلفزيوني، بما في ذلك دفعات قوية لقطاعات السياحة والاستهلاك والخدمات المالية والإعلام. وتشير تقديرات مشتركة لـ«فيفا»، ومنظمة التجارة العالمية إلى أن البطولة قد تضيف نحو ٤,٠٩ مليار دولار إلى

خبراء: عودة إمدادات النفط والغاز لمعدلاتها الطبيعية تحتج أشهراً بعد توقيع الاتفاق



أخبار الدول المنتجة للنفط

رغم تراجع أسعار النفط والغاز، فإنه لن تنتهي مشكلة الأسعار المرتفعة للبنزين في ليلة وضحاها حتى بعد إعلان الولايات المتحدة وإيران مساء الأحد التوصل إلى اتفاق أولي ينهي الحرب بينهما، ويعد فتح مضيق هرمز في الخليج. ويتوقع خبراء الطاقة مرور عدة أشهر قبل أن تتمكن شركات الطاقة من العودة إلى العمل بالطاقة اللازمة لتلبية الطلب العالمي. وقالوا إن بقاء عمليات شحن وتكرير النفط العام، والشكوك حول أمن المرور عبر المضيق يعني أن التأثير الإيجابي للاتفاق لن يظهر على الفور. وفق تقرير وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية. يذكر أن الناقلات المحملة بالنفط الخام عالق في الخليج منذ أكثر من

ثلاثة شهور، ولا تستطيع المرور من المضيق الذي يمر منه نحو خمس إمدادات الطاقة العالمية في الظروف الطبيعية. وقال دانيال إيفانز رئيس إدارة أبحاث أسواق الوقود والمكررات النفطية في مؤسسة «ستاندرد أند بورز غلوبال إنرجي»: «الأمر سيحتاج إلى وقت حتى يشعر الناس بالارتياح، وعودة التأمين، وأيضاً إعادة تشغيل الأصول (التي تضررت من الحرب) بشكل خاص». ورغم ذلك تراجعت أسعار النفط بشدة في تعاملات امس الاثنين بعد الإعلان عن الاتفاق. وتراجع سعر خام برنت القياسي للنفط العالمي إلى نحو ٨٣ دولاراً للبرميل، في حين تراجع خام غرب تكساس الوسيط القياسي للنفط

الأمريكي إلى ٨٠ دولاراً للبرميل. ورغم ذلك ما زالت أسعار النفط أعلى كثيراً من مستواها قبل نشوب الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران كانت نحو ٧٠ دولاراً للبرميل. ومع انخفاض الأسعار المرتفعة، ومغادرة السفن العالقة المضيق، بعدها سيتعين على ناقلات جديدة الدخول لإعادة تحميلها بالخام، كما قال إيفانز. وأضاف: «إدخال سفينة عبر المضيق، يجب التأكد من وجود هامش أمان كافٍ لكي تدخل، ويتم تحميلها، ثم خروجها». وأوضح أن ناقلات النفط تتحرك ببطء أيضاً. إذ تستغرق الرحلة من المضيق إلى دول بعيدة شهوراً، ثم يتم توصيل النفط الخام إلى مصفاة للتكرير، وصولاً إلى وجهته النهائية.

حرب إيران تبرز السندات الصينية ملاذاً آمناً لارتباطها شبه المعدوم بالأسواق الغربية

«أبردين» في سنغافورة؛ تلعب السيولة دوراً كبيراً في تحريك أسواق السندات الحكومية الصينية، وقد ظلت ظروف السيولة وفيرة للغاية». وتبلغ عوائد السندات الصينية لأجل ١٠ سنوات حالياً ١,٧٥ في المائة، أي أقل بنحو نقطة مئوية واحدة من نظيرتها اليابانية، مما يقبل ديناميكية كانت سائدة حتى أواخر عام ٢٠٢٥، حيث كانت اليابان تمثل أدنى مستوى في سوق أسعار الفائدة. ومع ذلك، وعلى عكس اليابان، حيث أدى انهيار العائدات نتيجة عقد من التحفيز الهائل من البنك المركزي، وعقد من الانكماش قبل ذلك، إلى تدفق رؤوس الأموال إلى الخارج، فإن ضوابط رأس المال الصارمة في الصين تقي الأموال داخل حدودها. وعلى النقيض من اليابان وأوروبا والولايات المتحدة، يميل البنك المركزي الصيني إلى سياسة نقدية أكثر تيسيراً، مع كبح جماح الضغوط التضخمية بشكل فعال. ويقول ستيفن تشانغ، مدير محافظ «بيمكو» في آسيا: «يُساعد هذا التباين في الظروف الاقتصادية الكلية والموقف السياسي على تفسير سبب بقاء سوق السندات الصينية مستقرة نسبياً في ظل بيئة أسعار فائدة عالمية أكثر تقلباً... ونواصل الحفاظ على انكشافنا الإجمالي على السندات الصينية، مع التركيز على فرص القيمة النسبية».

عن أعلى مستوياته في يناير (كانون الثاني)، وحقق صندوق «غوتاي» للسندات العشرية الصيني عائداً بنسبة ١,٢٦ في المائة حتى الآن هذا العام، مقابل انخفاض بنسبة ٢,٥٧ في المائة لصندوق «أي شيرز» الذي يركز على الولايات المتحدة، وانخفاض بنسبة ١,٢٣ في المائة لصندوق «إنفسكو» المكافئ لسندات اليورو. ويقول ماتياس ديتويلر، رئيس قسم الدخل الثابت النشط في إدارة الأصول لدى «يو بي إس»: «إذا نظرنا إلى الارتباطات بين سندات الخزينة الصينية وأسعار الفائدة الأوروبية، فسنعدها قريبة من الصفر. وهذا ما يجعله جذاباً». وأضاف: «بالنسبة إلى المستثمرين الذين يهدفون إلى الحفاظ على رأس المال أو تنوع محافظهم الاستثمارية، أقول إن العائد المطلق ليس مهماً جداً». انخفاض الارتباط وتعد كل من وفرة احتياطات الطاقة في الصين، وسياسة البنك المركزي المتساهلة نسبياً، وانخفاض ضغوط الأسعار الهيكلية نتيجة لتباطؤ الاستهلاك المستمر، كلها عوامل أسهمت في حماية سوق الدين الصيني من الاضطرابات الناجمة عن صدمة أسعار النفط في الشرق الأوسط. كما أن وفرة مدخرات الأسر التي توجهها البنوك إلى سوق السندات تعمل أيضاً على تثبيت العوائد. ويقول جيروم تاي، مدير استثمار أول في قسم الدخل الثابت لدى شركة

دب مديرو الأصول العالميون على إضافة السندات الحكومية الصينية إلى محافظهم الاستثمارية منذ اندلاع الحرب الإيرانية، ليس بدافع العائد، بل لارتباطها شبه المعدوم بالأسواق الغربية. وفي خضم التراجع العالمي في سوق الديون السيادية منذ مارس (آذار)، والذي أدى إلى ارتفاع عوائد السندات القياسية بين ٣٥ و٦٠ نقطة أساس في الولايات المتحدة وبريطانيا وأوروبا واليابان، انخفضت عوائد السندات الحكومية الصينية المماثلة بمقدار ٨ نقاط أساس. أثار الأداء المتميز للسندات الصينية اهتمام المستثمرين الحقيقيين، من الصناديق السيادية والبنوك المركزية إلى شركات التأمين، مما دفعهم إلى إعادة تقييم بناء محافظهم الاستثمارية، حتى مع انخفاض عوائد السندات الصينية إلى أدنى مستوياتها خارج سويسرا. ويقول وي بي، رئيس قسم استثمارات الأصول المتعددة في «بي إن بي باريا» للأوراق المالية: «تجذب السندات الصينية المستثمرين بفضل (التزامها بالحفاظ على الأصول)، إذ توفر للمحافظ الإقليمية توازناً منخفض التقلبات في مواجهة الأصول الأكثر خطورة والأعلى عائداً». ويضيف: «نقاس جاذبية السندات الصينية على أساس المخاطر. وتتميز الصين باستقرار استثنائي في الأسعار». وقد برزت هذه السوق بشكل أكبر مع تراجع الملاذات الآمنة التقليدية الأخرى، فعلى سبيل المثال، انخفض سعر الذهب بنحو ٢٥ في المائة

مقتل 30 ضابطاً وجندياً وإصابة 1347 الجيش الإسرائيلي يقلص عملياته في لبنان ويوقف المدهامات ولن يعترض العائدين



قوات اسرائيلية خلال دخولها الجنوب أثناء الحرب

النازحين العائدين الى قراهم في جنوب لبنان». وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على لبنان منذ ٢ آذار الماضي إلى ٣٧٩٨ قتيلًا و١١ ألفًا و٧٨١ جريحًا.

قالت مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن وزراء خارجية الاتحاد أكدوا ضرورة شمول لبنان باتفاق الولايات المتحدة وإيران. وبالتوازي نقلت «القناة ١٢» الإسرائيلية عن مصدر أمني قوله إن الجيش الإسرائيلي يقلص عملياته في لبنان، بانتظار قرار من المستوى السياسي. وافر الجيش الإسرائيلي امس بإصابة ٤٥ ضابطاً وجندياً في معارك جنوب لبنان خلال الأيام الماضية. وكان سجل مقتل ٣٠ ضابطاً وجندياً وإصابة ١٣٤٧ منذ تجدد القتال في لبنان مطلع آذار الماضي. ولاحقاً، افادت «القناة ١٢» العبرية ان جميع أنشطة الجيش

«يديعوت أحرونوت»: أسئلة استراتيجية بشأن نشاط الجيش في لبنان لا تزال دون إجابات



جنود الاحتلال في جنوب لبنان

الأصفر؟» في هذه الحالة، هل سيُسمح لسكان جنوب لبنان بالعودة إلى القرى التي تم إخلاؤها خلال القتال؟ وهل سيحصل هؤلاء السكان على تصريح لإحضار معدات ثقيلة معهم من أجل إعادة بناء البنى التحتية التي دُمرت؟. وأوضح أن «من وجهة نظر الجيش الإسرائيلي، من المهم فهم ما إذا كان الجيش سيتمكن من مهاجمة أي شخص مسلح يتم رصده في القرية؟ وبالمثل، يطرح السؤال حول ما إذا كان الجيش سيقيم مواقع ثابتة في المنطقة التي سيمسك بها (بالإضافة إلى النقاط

تحدثت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن أسئلة استراتيجية تتعلق بالنشاط في جنوب لبنان لا تزال دون إجابات. وأشارت إلى أن وزراء في الكابينة يطالبون رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بأن لا ينسحب الجيش من جنوب لبنان، موضحة أنه «هنا يطرح السؤال: ماذا يقصد هؤلاء الوزراء؟ هل المقصود هو جميع النقاط التي يتواجد فيها الجيش حالياً، حتى ما هو أعلى من الخط الأصفر؟ إذا كانت الإجابة على ذلك بنعم، فهل سيكون بمقدور الجيش الإسرائيلي تفعيل النيران في مواجهة تعاضد قوة حزب الله؟». ولفتت إلى أنه «بالإضافة إلى ذلك، فإن الحقيقة المهمة جداً بالنسبة للجيش هي أنه يعمل في مجال لم يتم تثبيته بعد كمنطقة دفاعية ثابتة، ولا يُسمح للقوات بتنفيذ مدهامات. وبعبارة أخرى، فإن عدم حركة القوات يشكل خطراً على المقاتلين»، لافتة إلى سؤال آخر يطرح نفسه وهو: ماذا سيحدث إذا تلقى الجيش الإسرائيلي أمراً بالانسحاب حتى حدود «الخط

اتفاق واشنطن وطهران يؤجج الصراعات الداخلية نتانياهو ووزراء بحكومته يعارضون الإلتزام به ويرفضون الانسحاب من لبنان ويحذرون إيران



نتانياهو

الإيراني، وستتدخل عسكرياً عند الحاجة، وفي حال حصل العكس، فهذا يعني أنها نجحت بتحقيق المهمة. وتابع: «غرت إسرائيل قواعد اللعبة ورفضت معادلة سعت إيران لتثبيتها، ولم تجرؤ على الرد بعد استهداف الضاحية بسبب خوفها من ردنا، وهذا بفضل تصميم نتانياهو». وقال زوهر إن إسرائيل ترفض أن تكون «دولة رعاية أميركية». وحمل عضو الكنيست غادي

منذ الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، تلتزم إسرائيل الرسمية الصمت، لكن بعض وزرائها يصرحون بأن البند الخاص بلبنان لا يلزمها، فيما تواصل أوساط غير رسمية الانتقادات لطريقة إدارة الحرب والمفاوضات. وفي الأثناء، مددت حالة الطوارئ في الجبهة الداخلية حتى نهاية الشهر الحالي.

وفيما لا يصدر موقف رسمي، ويواصل نتانياهو الصمت، تطرق بعض الوزراء إلى الأحداث المستساعة. واكتفى وزير الأمن إسرائيل كاتس بالقول في تغريدة: «أبنتي مع نتانياهو سياسة واضحة تنص على أن الجيش سيظل في المناطق الأمنية في لبنان وسوريا وغزة. أوضنا للأمريكيين معارضتنا لانسحاب من لبنان». وسبقه في التصريح وزير الثقافة في حكومة الاحتلال ميكي زوهر، بقوله للإذاعة العبرية العامة إن إسرائيل لن تقف جانبا في الموضوع النووي

إيران: الاتفاق مع أميركا تم إنجازه نهائياً تحت قيادة مجتبي خامنئي



جدارية لخامنئي عند مدخل المؤسسات الحكومية في طهران

سيعاد فتحه في أعقاب توقيع الاتفاق الإيراني. ويعد المجلس الأعلى للأمن القومي أعلى هيئة لصنع القرار في إيران، ويعمل تحت إشراف المرشد الأعلى مجتبي خامنئي وقيادة الرئيس مسعود بزشكيان. من جهته، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إنه لولا دعم المرشد الأعلى لما كان بإمكاننا الوصول إلى الإنجاز المتمثل

طهران: قال المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إنه أنجز نهائياً الاتفاق الإطارى مع الولايات المتحدة تحت قيادة المرشد الأعلى مجتبي خامنئي، وفقاً لبيان نشرته وكالة الأنباء الإيرانية «تسنيم» الاثنين. وذكر المجلس أن المفاوضات اختتمت مساء الأحد. ووفقاً للبيان، بنص الاتفاق الإطارى على إنهاء فوري للأعمال العدائية على جميع الجبهات، بما في ذلك في لبنان، كما يدعو إلى الرفع الفوري والكامل للحصار البحري الأميركي. ولم يذكر البيان أي تنازلات من جانب إيران. ونقلت وكالة «تسنيم» عن نائب وزير الخارجية كاظم غريب آبادي قوله إن التزامات إيران بموجب الاتفاق لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد التوقيع الرسمي المقرر يوم الجمعة. وفي تقرير منفصل نقلت فيه عن مصادر لم تسماها، ذكرت وكالة «تسنيم» أن ضيق هرمز

ترحيب دولي واستعداد أوروبي لرفع العقوبات اتفاق السلام مع إيران ينهي الحصار البحري ويوقف حرب الجبهات وطهران تنشر بنوده

قادة هذه الدول في بيان مشترك "يجب ألا تحصل إيران أبداً على سلاح نووي. نحن مستعدون للعمل مع الولايات المتحدة وإيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق هذا الهدف".

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن قمة مجموعة السبع ستناقش الإثنين إعادة فتح مضيق هرمز على المدى الطويل بموجب الاتفاق الأميركي الإيراني المعلن عنه حديثاً لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأحد، بالاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران والذي يتضمن وفقاً دائماً لإطلاق النار وإعادة فتح مضيق هرمز، واصفاً إياه بأنه "خطوة حاسمة" نحو السلام في الشرق الأوسط.

وقالت رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكاشيتشي الإثنين إن بلادها ترحب بالاتفاق الأميركي الإيراني الرامي إلى إنهاء الأعمال القتالية، وتأمل في تنفيذ الاتفاق بشكل منتظم، بما في ذلك إعادة الفتح الفعلي لمضيق هرمز أمام السفن الدولية.

كذلك، رحبت الصين بإنهاء الحرب وبعهد باكستان، آمل في توقيع الاتفاق في الموعد المقرر. كما رحبت مصر والجزائر وقطر والسعودية وعمان والبحرين بمذكرة التفاهم لإنهاء الحرب لوصول إلى اتفاق شامل يسهم في ترسيخ الامن والاستقرار والسلام الدائم في الشرق الأوسط.

ترامب وفانس وقالييف وقعوا مذكرة التفاهم

أعلن مسؤول أميركي كبير الاثنين إن الرئيس دونالد ترامب ونائب الرئيس جيه دي فانس ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف وقعوا على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك بحسب وكالة "رويترز". وأشار مسؤول أميركي آخر، إلى أنه "سيُقام حفل توقيع يوم الجمعة، بحضور فانس وويتكوف وكوشنر. لدينا اتصال مباشر مع مسؤولين كبار في النظام الإيراني، وهو أمر لم يكن متاحاً منذ 47 عاماً. لذلك، نفهم ما يريدونه. الإيرانيون يوافقون على تنازلات لم يوافقوا عليها سابقاً، وبالتالي نوافق على النظر في خطوات لم نوافق عليها سابقاً". وأكد المسؤول الأميركي أنه "خلال الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع القادمة، سنعرف ما إذا كان تفاهمنا مع إيران سيتحول إلى اتفاق".

المحادثات النهائية، فيما تعتبر طهران أنها حققت "انتصارات كبيرة" خلال هذه الحرب. وأشارت وكالة أنباء "مهرا" إلى أن أحد بنود المذكرة يتضمن الإفراج عن 12 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة. وتنص الوثيقة على "الإفراج عن 24 مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة خلال فترة التفاوض النهائية التي تمتد 60 يوماً" والتي تبدأ بعد إبرام مذكرة التفاهم.

وأوضح النص الذي لم يُؤكّد رسمياً، أن "نصف هذا المبلغ يُفترض أن يُتاح لإيران قبل بدء المفاوضات". واعتبرت القوات المسلحة الإيرانية أنها "أدلت" الولايات المتحدة وإسرائيل في حربهما ضد الجمهورية الإسلامية، وذلك عقب الإعلان عن إبرام اتفاق بين طهران وواشنطن لإنهاء الحرب. وأعلن نائب الرئيس الأميركي جيه. دي فانس الأحد أنه يخطط لحضور حفل توقيع اتفاق السلام مع إيران في سويسرا في غضون أيام قليلة، مشيراً إلى أن الرئيس ترامب قد يشارك أيضاً.

ولفت إلى أن أميركا مستعدة لفتح صفحة جديدة مع إيران إذا أبدت التزاماً بألية تحقيق التخلي عن النووي. وقالت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا الأحد إنها مستعدة لرفع العقوبات المفروضة على إيران رداً على خطوات تتعلق ببرنامجهما النووي، وذلك بعد توصل الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية إلى اتفاق لإنهاء الحرب بينهما. وذكر

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في منشور على منصة "تروث سوشيل"، أن "الاتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصبح الآن مكملاً، مضيئاً: أهنيئ الجميع". وقال ترامب إنه يجيز بشكل كامل "الفتح المجاني لمضيق هرمز"، ويأذن في الوقت نفسه "بالرفع الفوري للحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة". وأضاف: "لنستغل سفن العالم محركاتها، ولتدقق النفط".

وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن الولايات المتحدة وإيران توصلتا إلى "اتفاق سلام" ينهي بشكل فوري جميع العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، بما في ذلك في لبنان، على أن يُقام حفل التوقيع في جنيف في 19 حزيران.

وأكد نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي للتلفزيون الرسمي أن إنهاء فوراً ودائماً للحرب والعمليات العسكرية على مختلف الجبهات، بما في ذلك لبنان، سيبدأ اعتباراً من الليلة.

وقال إن المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي ستعقد خلال فترة تمتد 60 يوماً، مضيفاً أن طهران ستستخذ إجراءاتها الخاصة في حال حدوث "خروقات من الطرف الآخر".

ونشرت وكالة "مهرا" الإيرانية تفاصيل مسودة مذكرة تفاهم من 14 بنداً بين إيران والولايات المتحدة، تتضمن وفقاً فوراً ودائماً للحرب على جميع الجبهات بما في ذلك لبنان، وإعادة فتح مضيق هرمز خلال 30 يوماً وفق ترتيبات إيرانية، مع رفع كامل للحصار البحري الأميركي خلال الفترة نفسها.

وبحسب المسودة، ستعطل العقوبات المفروضة على مبيعات النفط والبتروكيمياويات الإيرانية، على أن تُجرى محادثات تمتد 60 يوماً بشأن القضايا النووية والرفع الكامل للعقوبات، كما تنص المسودة على أن تقدم واشنطن وحلفاؤها خطاً لإعادة إعمار إيران بقيمة لا تقل عن 300 مليار دولار.

وأشارت وكالة "مهرا" إلى أن المسودة تستتعي برنامج إيران الصاروخي ودعمها لجبهات المقاومة من

خروج سفن محملة بالنفط من «هرمز» مسألة الرسوم تناقش في المفاوضات وماكرون سيرسل حملة طائرات في المضيق



سفينة صربية أميركية ترافق حركة العبور في مضيق هرمز

المقيدة وتعويز الأضرار الناجمة عن الحرب يمثلان عنصرين أساسيين في التفاهم. وأضاف أن الإدارة الأميركية تعهدت باتخاذ الخطوات اللازمة في هذين الملفين.

وذكر أن إتاحة الوصول إلى الأصول الإيرانية المجمدة لا تعني أن الولايات المتحدة ستدفع مبلغاً جديداً لإيران، "بل الاعتراف بحق إيران في أموالها التي تمتلكها".

وأشار بقاقي إلى أن الأنشطة النووية الإيرانية لم تُدرج في الاتفاق، وأن مسألة الأنشطة النووية ورفع العقوبات ستناقش خلال سنتين يوماً من تاريخ التوقيع.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عن مصدر لم تسمه قوله إنه تم إجراء بعض التعديلات على نص الاتفاق في مرحلته النهائية. وادعى المصدر أن هذه التعديلات نصت بشكل صريح وواضح على "السيادة الإيرانية-العُمانية" على مضيق هرمز.

في سياق قريب، وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يرأس قمة مجموعة السبع في إيفيان (فرنسا) في حديث تلفزيوني أجري معه الإثنين، بالقيام بكل ما أمكن "حتى لا تكون هناك رسوم" إيرانية في مضيق هرمز الاستراتيجي. ورأى أن "الأولوية هي لإعادة فتح (المضيق)، وإخراج مئات السفن، وسفن الحاويات، وناقلات النفط (...). وأطقمها".

وأشار ماكرون إلى أن من الممكن نشر حملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول في مضيق هرمز "في غضون يومين أو ثلاثة أيام بعد تثبيت" الاتفاق، للمساعدة في إطار مهمة دولية على إعادة فتح الممر.

كان رئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن قال إن التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بشأن إنهاء الحرب "قوبل بالترحيب من الجميع مع تفاؤل حذر نظراً لأن الأسابيع المقبلة ستشهد مفاوضات صعبة" بين الجانبين.

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في منشور على منصات التواصل الاجتماعي الاثنين إن كثيراً من السفن المحملة بالنفط بدأت في الخروج من مضيق هرمز. كما قال نائب الرئيس الأميركي جاي دي فانس إن الولايات المتحدة تنتظر ألا تفرض إيران رسوماً على الشحن عبر مضيق هرمز، لكنه أوضح أن هذه المسألة ستناقش في إطار اتفاق السلام.

ورداً على سؤال من قناة "سي إن بي سي" حول ما إذا كان هناك تفاهم مع إيران على إعادة فتح الممر المائي الحيوي بدون رسوم لفترة أولية مدتها 60 يوماً أو لفترة أطول، قال فانس "نتنظر أن يتم فتح المضيق بدون رسوم على المدى الطويل، وهذه

من المسائل التي سنبحثها في المفاوضات الفنية". وأعلنت إيران الاثنين أنها ستسعى للحصول على تصديق من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على اتفاق نهائي محتمل مع الولايات المتحدة يشمل برنامجها النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاقي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي "من المتوقع أن تتم المصادقة على الاتفاق النهائي بقرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعد فترة 60 يوماً، مضيفاً أن طهران "استخلصت عبرا من التجارب السابقة".

وفي معرض حديثه عن كيفية صنع القرار في إيران بشأن التطورات الإقليمية، أوضح قالا: "يتخذ القرار بشأن كل تطور بناء على تقييم دقيق وشامل لمصالح إيران... باعتقادي سيتخذ لاحقا أن العمل الإرهابي الذي شنه الكيان الصهيوني ضد لبنان بعد ظهر يوم الأحد، شكل فرصة لضمان الحد الأقصى من المصالح الوطنية لإيران وجبهة المقاومة ولبنان".

وقال: "إنهاء الحرب في لبنان جزء لا يتجزأ من الاتفاق مع الولايات المتحدة". وفي معرض حديثه عن تفاصيل الاتفاق، أوضح بقاقي أن الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة أو

الليطاني يحوّل لبنان... الضاحية أو دبي

للتعويض عن ذلك باحتجاز مضيق هرمز كرهينة استراتيجية. بيد أن البعد الحضاري للمواجهة لا يزال معلقاً. ويمثّل لبنان ساحة البت النهائيّ فيه. يُصنع هذا الحسم اليوم على ضفاف نهر الليطاني في جنوب لبنان، حيث لم تعد المسألة مقصورة على ترتيبات أمنية حدودية، بل تحوّلت إلى استفتاء استراتيجي حول مستقبل المشروع الإبراني في المنطقة: هل يُدفن هذا المشروع مع الجسد الإبراني المهشّم، أم تنجح روحه في البقاء داخل آخر معاقلها العربية عبر "الحزب"؟

كتبت مراراً أنّ أحداث السابع من أكتوبر شكّلت ذروة التصادم بين مشروعين متنازعين على هوية الشرق الأوسط: مشروع الانفتاح السياسي بالتفاوض مع إسرائيل، بكلّ صيغته المتفرقة، ومشروع ما يسمّى المقاومة الدائمة الذي يستمدّ شرعيته من استدامة النزاع والسلاح العابر لسيادة الدولة. خرجت طهران في مواجهاتها العسكرية الأخيرة بنتيجة سمحت للنظام الإبراني بالحفاظ على هيكله، وأتاح له إنجاز ترتيبات انتقال السلطة داخلياً عبر صعود مجتبي خامنئي، تحت وطأة النيران. لكن بإزاء النقص الفادح الذي يعتري هذه النتيجة، تراهن طهران على استراتيجية إعادة إحياء الجسد عبر العضو الوحيد الباقي، والمتمثّل في ذراعها الأقوى والأخير: "الحزب".

في بيروت تُدفن أدبيات المحور أصبح لبنان الساحة الأخيرة التي يُقرّر فيها مصير هذا النفوذ بأيدٍ لبنانية وعربية، ووفقاً لقرارات سيادية من الداخل، وليس عبر تدخل عسكريّ خارجيّ محض، أميركي أو إسرائيليّ. من هنا تكتسب بيروت قيمتها الرمزية. منها صُدرت أدبيات "محور المقاومة"، وفيها يمكن أن تُدفن.

على مدى عقود، اقتاتت الحالة الميليشيائية في لبنان على سرديّة "التحرير" عام 2000، وتُؤبّت ركائزها بعد حرب 2006 عبر تحويل الإخفاقات الإسرائيلية إلى انتصارات سياسية أسرت قرار الدولة اللبنانية. لا شيء من ذلك يبدو متاحاً الآن. تحوّل الجنوب إلى ركام، وسُخرم القرى والبلدات والمدن المرهونة للمحور من فرص إعادة الإعمار، وستجد بيئة المحور نفسها تدفع منفردة كلفة حرب لم تكن شريكة في قرارها.

لحظة الحسم

وعليه، تحركّ الوقائع الميدانية والسياسية الآتية نحو لحظة حسم ترعاها واشنطن، قد تنجح في استيلاء مسار سياسيّ وتحوّل بنويّ في لبنان:

1- عزل الميليشيا: جلوس لبنان وإسرائيل إلى طاولة تفاوض واحدة يمهّل عن "الحزب".
2- الالتزام السيادي: تعهد حكومة جوزف عون ونوّاف سلام بحصر السلاح بيد الدولة، ووضع الجيش اللبنانيّ لجدول زمنيّ لنزع السلاح

جنوب الليطاني.

3- القطيعة البنيوية: طي صفحة النوايا العدوانية بين إسرائيل ولبنان بموجب البيان الثلاثي في حزيران، وهو ما يؤسّس لولادة الدولة من تحت ركام الحالة الميليشيائية.

اختبار تاريخي

إنّ الانتقال من توقيع الاتفاقات إلى التنفيذ الفعليّ يضع الجيش اللبنانيّ، المثقل بالصعوبات الاقتصادية والتوازنات الطائفية المعقدة، أمام اختبار تاريخيّ لفرض احتكار القوة، وهو ما عجزت عنه القرارات الدولية المتعاقبة (1559 و1701). لذلك يتطلّب الأمر غطاءً عربياً ودولياً صلباً، ودعمًا مالياً مستداماً، وإرادة سياسية محلّية لا تتراجع عند الضغوط الأولى.

في المقابل، جاءت مواقف الأمين العامّ لـ"الحزب"، نعيم قاسم، لتؤكّد حجم الرهان الإبرانيّ وما يتهدّده، حين اعتبر مطالب معالجة السلاح "استسلاماً وهزيمة"، وهو إقرار علنيّ بأنّ نزع السلاح يمثّل نهاية المشروع التوسّعيّ برمّته.

إنّ استعادة بيروت لسيادتها ودولتها بأدوات الشرعية تمثّل الدليل العمليّ الدامغ على تفكيك بقايا المحور في المنطقة، وتعزيز مسار يقوم على إحلال اقتصاد السلم وعوائد التنمية مكان ريع الحرب، وإعلاء الهوية الوطنية على الولاءات الأيديولوجية العابرة للحدود.

هنا يكمن الرابط المباشر مع استقرار منطقة الخليج العربيّ. فالنموذج القائم على تدفق رؤوس الأموال وسلاسة الأسواق المفتوحة يحتاج إلى أن تكون بيروت هي العنوان الذي يتأكّد فيه إنهاء ظاهرة الدول المخطوفة لحماية

خاصرة المشروع العربيّ الجديد.

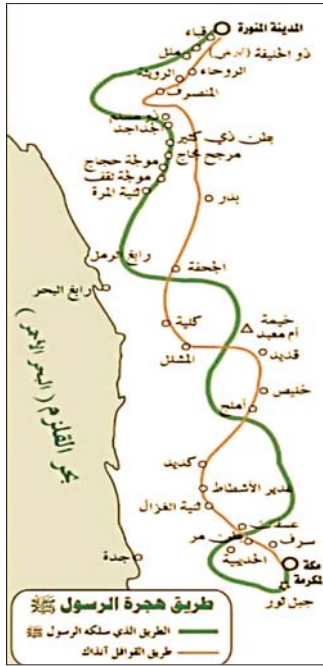
لئن كانت تسوية النزاع مع إيران تتجّه نحو صيغة "إدارة أزمة"، يتحمّ عدم القبول بما يسمح لإيران بإعادة الاندماج الدوليّ بالتزامن مع الاحتفاظ بسلاح "الحزب"، لأنّ ذلك يعني تأجيل المواجهة الحضارية لجولات قادمة وأكثر كلفة. إمّا احتكار الدولة اللبنانية للقوّة ودفن أسطورة السلاح خارج الشرعية، وبذلك يكتمل النصر الحضاريّ، وإمّا نجاة الميليشيا، وهو ما يعني اضطراب المنطقة إلى تعايش طويل المدى مع إيران منهكة عسكرياً ولكنها قادرة على المناورة واستعادة نفوذها.

يحتاج الحسم إلى جراحة سياسية واقتصادية واجتماعية داخلية بالغة التعقيد، تبدّد المخاطر المترتبة على نجاة الميليشيا بالتعادل أو وهم الصمود.

الكلمة الأخيرة في هذه المعادلة الاستراتيجية تُكتب اليوم على ضفاف الليطاني، وبحبر لبنانيّ يصيغ هوية الشرق الأوسط الجديد: إمّا "الضاحية" وإمّا "دي"...

نديم قطيش

الهجرة النبوية... حين يصنع الإيمان التاريخ العظيم



◀ مجرد صفحات تُطوى من سجل التاريخ، بل هي مدرسة متكاملة في الإيمان والتضحية والصبر والثبات، نستقي من معينها الدروس، ونستلهم من نورها المعاني التي تهدي خطانا في واقعا وحياتنا.

ولعل أول ما ينبغي الوقوف عنده في هذه المناسبة الجليلة، هو المكانة العظيمة التي أولاها المسلمون للهجرة حتى جعلها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مبدأً لتاريخ الأمة الإسلامية، لما تمثّله من تحول مصري في حياة الرسالة المحمدية.

فقد كانت الهجرة الحد الفاصل بين مرحلتين: مرحلة الصبر على الأذى والمجاهدة في سبيل العقيدة، ومرحلة بناء الدولة وإقامة المجتمع المؤمن الذي يحمل أمانة الدين إلى العالمين.

لقد كانت الهجرة رحلة إيمان قبل أن تكون رحلة إنتقال، وهجرة قيم ومبادئ قبل أن تكون هجرة أرض ومكان.

إنها هجرة من الظلم إلى العدل، ومن الخوف إلى الطمأنينة، ومن قيود الجاهلية إلى رحاب التوحيد.

وقد تجلّت فيها أسمى معاني اليقين بالله، حين خرج النبي ﷺ وصاحبه الصديق أبو بكر رضي الله عنه، يقطعان الفيافي والقفار، وتتعبهما عيون قريش وسيوفها، حتى أوبا إلى غار ثور، وهناك تجلّى معنى التوكل الحق حين قال النبي الكريم ﷺ لصاحبه: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، فكانت كلمة خالدة تختصر فلسفة النصر الإلهي وتبث في القلوب روح الثقة والثبات.

ولم تكن الهجرة فراراً من مواجهة أو هروباً من واقع، وإنما كانت إنتقالاً واعياً لبناء مجتمع يحتضن الرسالة ويحمي العقيدة ويصون كرامة الإنسان.

ولهذا قدّم المهاجرون أروع صور البذل والتجرّد، فتروا أوطانهم وأموالهم وتجاراتهم وأهلهم ابتغاء مرضاة الله، مؤثّرين سلامة الدين على منافع الدنيا الزائل.

كما سطر الأنصار رضي الله عنهم صفحةً ناصعةً من صفحات الإيثار والاخوة، حين فتحو قلوبهم قبل ديارهم لإخوانهم المهاجرين، فقاسموهم المال والمسكن والمعيشة، حتى غدت المؤاخاة بينهم معجزةً إجتماعيةً لم يعرف التاريخ لها نظيراً.

ومن رحم تلك التضحيات الجسام ولدت دولة الإسلام، وإنطلقت من المدينة المنورة إشعاعات الهداية إلى الآفاق، تحمل إلى البشرية رسالة الرحمة والعدل والعلم والعمران، حتى أضاء نورها مشارق الأرض ومغاربها، ودخل الناس في دين الله أفواجاً.

إن ذكرى الهجرة ليست عبداً يحتفي به، وإنما هي وقفة مراجعة ومحاسبة، نساأل فيها أنفسنا: ماذا هجرنا إلى الله؟ وما الذي غادرنا من أهوائنا وعاداتنا وأخطائنا؟ فالهجرة الحقّة لا تنحصر في إنتقال الأجساد، بل تمتد إلى هجرة الذنوب والمعاصي والآثام، وهجر الغفلة إلى اليقظة، وهجر التعلّق بالدنيا إلى التعلّق بما عند الله.

أفلا ننا أن نهجر ما ران على القلوب من قسوة، وما إستقر في النفوس من تقصير؟ أفلا ننا أن نستعيد من الهجرة معاني الصبر والثبات والعمل والبذل،

فترجمها سلوكاً في بيوتنا ومدارسنا ومؤسّساتنا ومجتمعنا؟

وأفلا يجدر بأبنائنا أن يتعرفوا إلى تاريخهم الهجري المجيد، وأن يرتبطوا بأحداثه العظيمة، فيكون حاضراً في ثقافتهم ووعيهم كما يحضر التاريخ الميلادي في معاملاتهم وشؤونهم؟

ثم متى تدرك الأمة أن الهجرة كانت مشروع نهضة لا مجرد ذكرى، وأن التمكين الذي تحقق للمسلمين لم يكن إلا ثمرة الإيمان الصادق والعمل الدؤوب والتضحية المستمرة؟ وكيف يليق بأمة تتغنّى بأمجاد الهجرة أن ترضى بالضعف والتفرّق والتبعية، فيما تتعرض مقدساتها وأوطانها لألوان العدوان والتحديات؟

إن الهجرة النبوية دعوة متجددة إلى الإنتقال من واقع التراجع إلى آفاق النهوض، ومن الإستكانة إلى الفاعلية، ومن التفرّق إلى الوحدة، ومن الإنشغال بصغائر الأمور إلى حمل همّ الرسالة والأمة.

وما أحوجنا اليوم إلى هجرة صادقة نحو الله، هجرة يترك فيها العاصي معصيته، ويغادر المقصر تقصيره، ويهجر البخيل شحه، ويترك الغافل غفلته، ويقبل الجميع على ربهم بقلوب منبّية ونفوس مخلصّة.

فالدنيا ظل زائل، والعمر مراحل معدودة، والموعد بين يدي الله قريب، والسعيد من جعل من الهجرة النبوية منارةً تهديه إلى طريق النجاة والفلاح.

نسأل الله تعالى أن يجعل ذكرى الهجرة باعثةً فينا روح الإيمان والعزيمة، وأن يرزقنا حسن الاقتداء بنبيه الكريم ﷺ، وأن ينقل أمتنا من مواطن الضعف إلى ميادين القوة، ومن الفرقة إلى الوحدة، ومن المحنة إلى المنحة، إنه ولي ذلك والقادر عليه سبحانه وتعالى.

الشيخ مظهر الحموي

نواف سلام وإنقاذ الإنقاذ!

لا يمكن للرجل ولا الحكومة أن يوقف ثنائية السلاح، وقدرات وإمكانيات ميليشيا الحزب أقوى وأكبر من الجيش الوطني. ولا يمكن للاقتصاد اللبناني أن يزدهر في ظل اشتراط أنه لا دعم ولا استثمار قبل إنهاء مسألة ثنائية السلاح. ولا يمكن تنمية الدخل السياحي، وهناك قيود على سفر بعض السياح إلى لبنان. ولا يمكن إصلاح دمار الحرب الأخيرة بلا موارد عاجلة، تثبت أن الدولة - وليس الحزب - هي القوى السبابة في دعم أهل الجنوب، وأهل الضاحية والطائفة الشيعية الكريمة. الجزال عون، الدكتور نواف، الأستاذ بري، البرلمان، شعب لبنان، النازحون، أهالي الشهداء والجرحى، والمضطرون يحتاجون - بلا تأجيل - إلى دعم قوي من الأشقاء والأصدقاء. هناك محاولة لبنانية وطنية الآن لإنقاذ لبنان، المطلوب الآن محاولة إنقاذ الإنقاذ!

عماد الدين أديب

يدرك الرجل الذي يصل الليل بالنهار لمتابعة قضايا وملفات عدة كلها ضاغطة، كلها فورية، كلها تحتاج إلى حلول، يصعب تجاهلها، ويستحيل التعامل معها بالتجزئة أو التأجيل. هذه القضايا هي:

- 1 - تأمين حدود البلاد والعباد من خلال اتفاق وقف إطلاق النار.
- 2 - إعادة أكثر من مليون ومائتي ألف نازح إلى منازلهم في الجنوب والضاحية.
- 3 - إعادة الإعمار وإعادة الأسرى.
- 4 - حلحلة مشكلة أموال المودعين في المصارف.
- 5 - تأمين الاحتياجات الأساسية من طعام ومحروقات وأدوية في ظل أزمة عالمية ضاغطة.
- 6 - محاولة ضبط دور ونشاط «حزب الله» داخل مؤسسات الدولة لمنع ثنائية السلاح، وثنائية القرار السياسي.

ورث الرجل والعهد والحكومة فاتورة مؤلمة، تحتاج إلى ميزانيات دول متوسطة أو كبرى للوفاء بها بالشكل المطلوب.

امتحانات طلابية في حقل ألغام...

« أن بعض المسؤولين ينظرون إلى التراجع عن قرار ما وكأنه هزيمة شخصية، حتى عندما تفرض الوقائع إعادة النظر فيه. ومن هنا تبرز علامات الاستفهام حول الإصرار على إجراء الامتحانات الرسمية رغم ما شهده لبنان من حرب ودمار ونزوح واسع النطاق. فقد دُمّرت قرى بأكملها في الجنوب، وتعرّضت مناطق واسعة من البقاع والضاحية الجنوبية للتدمير، فيما اضطر أكثر من مليون لبناني إلى مغادرة منازلهم. وفي خضم هذه الأحداث، عاش آلاف الطلاب أشهراً من الخوف والقلق وفقدان الاستقرار النفسي والتربوي، وخسر بعضهم منازلهم أو أحياءهم، بينما تابع آخرون دراستهم في ظروف بالغة الصعوبة. ولا تقتصر هذه المعاناة على الانطباعات الشخصية، بل تؤكدتها الأرقام أيضاً. فقد أشارت تقارير تربوية ودولية عدة إلى أن نحو 40 في المئة من طلاب لبنان تأثروا بصورة مباشرة بالنزوح أو بتداعيات الحرب، فيما استُخدم عدد كبير من المدارس الرسمية كمراكز لإيواء النازحين خلال ذروة الأزمة. وهنا لا بد من التأكيد أن الامتحانات الرسمية تشكل ركناً أساسياً في النظام التربوي اللبناني، وأن الحفاظ عليها يعزّز قيمة الشهادة اللبنانية ومكانة الطالب اللبناني الذي أثبت، على مدى عقود، تميّزه العلمي. إلا أن التمسك بهذا المبدأ لا يعني تجاهل الواقع أو التعامل مع الظروف الاستثنائية وكأنها غير موجودة. فحين تفرض الأحداث تحديات غير مسبوقة، يصبح من الطبيعي البحث عن إجراءات استثنائية تراعي أوضاع الطلاب وتحفظ حقوقهم التعليمية، من دون أن يُفهم ذلك على أنه انتقاص من قيمة الشهادة الرسمية أو من أهمية التعليم. فهل يُعقل، بعد كل ما جرى، أن يُطلب من الطلاب التصرف وكأن شيئاً لم يكن؟ إن المشكلة لا تكمن في الامتحانات بحد ذاتها، بل في تجاهل الوضع الأمني في البلاد والهواجس التربوية والإنسانية التي يعرّض عنها الأهالي والأساتذة والطلاب. فعندما ترتفع الأصوات محدّرة من الضغوط والمخاطر القائمة، يُفترض بالمسؤول أن يصغي إليها وأن يتعامل معها بجدية، لا بمنطق التحدي أو المكابرة. ويجب على وزيرة التربية أن تدرك أن المبدئية لا تعني التمسك بالقرار مهما تبدّلت الظروف، بل تكمن في القدرة على مراجعة القرارات عندما تستدعي المصلحة العامة ذلك. فالقرارات الاستثنائية في الظروف الاستثنائية لا تُترك عادةً لإدارة واحدة مهما بلغت كفاءتها، بل تصبح مسؤولية وطنية مشتركة تتشارك فيها السلطات السياسية والأمنية والتربوية. ومن هنا، فإن السؤال المطروح اليوم لا يتعلق بوزارة التربية وحدها، بل بدور الدولة بكل مؤسساتها. فهل يجوز أن تبقى قضية بهذا الحجم محصورة في إطار قرار وزاري، فيما ترتبط مباشرة بمصير عشرات آلاف الطلاب ومستقبلهم؟ أليست هذه القضية تستدعي متابعة مباشرة من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام، بما يضمن الاستناد إلى المعطيات الأمنية والتربوية والنفسية كافة قبل اتخاذ القرار الأنسب؟ فالطلاب ليسوا أرقاماً في جداول وإحصاءات رسمية، ولا حقلاً لتجربة القرارات الإدارية، بل هم أبناء هذا الوطن ومستقبله. ومن حق اللبنانيين أن يتساءلوا: ماذا لو ساءت الأوضاع أكثر؟ فمن يتحمل عندئذ المسؤولية السياسية والأخلاقية كاملة؟ ومن يطمئن الأهالي الذين يرسلون أبناءهم إلى مراكز الامتحانات فيما لا تزال في ذاكرتهم مشاهد الحرب والتهدية والدمار؟

إن الدولة القوية لا تثبت قوتها بفرض الامتحانات في أصعب الظروف، بل بقدرتها على التوفيق بين الحفاظ على المستوى التربوي وحماية أبنائها من تداعيات الأزمات. وفي الختام، نقول ليس المطلوب التخلي عن الامتحانات أو التقليل من أهمية الشهادة اللبنانية، بل اتخاذ القرار الأكثر حكمة وتوازناً في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحرب وما خلفته من مأس وآلام. فحماية الإنسان تبقى دائماً المسؤولية الأولى لأي دولة تحترم مواطنيها.

دافيد عيسى

رشاد سلامة... مكتبة فكرية متنقلة

ناصر كسبار
نقيب المحامين في بيروت سابقاً

له ولما قدمه لهم. لم يكن المرحوم رشاد يفتش عن مجد شخصي، وهو الذي كان يستطيع تبوء أعلى المناصب. وكانت مسيرته مسيرة عمل وجهاد وتضحية. كما كان انيق المظهر والمعشر، محترماً بين جميع الناس. يتكلم بهدوء، ويعالج الامور بهدوء. فهو من قماشه اهل الخلق الرفيع في زمن سقوط القيم. برحيل المحامي المرحوم رشاد سلامة، تخبت فصاحة النطق، وغزارة الفضل، وثبات الجأش وزاهاة النفس. كما يصمت الروض الغرد، وتسكن الدنيا للاعبة، ويقبح الوجود الجميل. نعم، برحيل المرحوم رشاد نردد مع الشاعر:

يا سانس الخيل قم للخيل وانحرها
ما حاجة الخيل والفرسان قد ماتوا
ايها الزميل الكبير العزيز رشاد. نتمنى ان تلاقي عند ربك ما لم تلاقيه على الارض من محبة ووثام ووفاق. رحمك الله.

كان ذلك في العام 1979، يوم كنت لا أزال طالباً في كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية، عندما اصطحبتني شقيقتي المحامي الياس معي الى المحكمة الروحية للروم الارثوذكس، وحضرت مراقبة أكثر من راتعة للمحامي الكبير رشاد سلامة، رحمه الله، وكان القاضي يومها على ما اذكر الاب تريفون نهرا الذي لم يستطع إخفاء إعجاب به بتلك المرافعة وما ورد فيها من حجج دامغة. ومع الايام توطدت صداقتنا مع متابعة مسيرته المهنية وما كنا نقرأه له من مذكرات وما نسمعه من مرافعات. كيف لا وهو الذي تشبع من العلم والثقافة والادب من المرحوم والده الاديب بولس سلامة. كان المرحوم رشاد قيمة فكرية كبيرة، مكتبة علمية متنقلة، عملاقاً في عقل واحد. لم يكن يعرف التعصب. كيف لا ومعظم الزملاء الذين انتسبوا الى مكتبه وتخرجوا منه هم من الطائفة الشيعية الكريمة، وامتلات وسائل التواصل الاجتماعي برثائهم، وفاء منهم

الدوحة تستضيف لقاء بين اميركا وايران قبل توقيع الاتفاق الجمعة

تعقد الولايات المتحدة وإيران اجتماعات غير مباشرة في الدوحة هذا الأسبوع، تمهيدا للتوقيع الرسمي على اتفاق يهدف إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أفاد دبلوماسي الاثنين. وأضاف أن الوسطاء القطريين غادروا طهران بعد "17 ساعة من المفاوضات المكثفة"، التي بدأت الأحد وانتهت بالتوصل إلى اتفاق. وفي وقت سابق الاثنين، رحّبت دولة قطر بالتوصل إلى اتفاق حول مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن معالجة القضايا العالقة بينهما، بما في ذلك ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، وعدتها خطوة مهمة نحو توطيد السلام المستدام وتعزيز النمو الاقتصادي إقليمياً ودولياً. وأعربت وزارة الخارجية، في بيان صحافي، عن تقدير دولة قطر لإرادة الجانبين الأمريكي والإيراني وحرصهما على المضي قدماً لحل الخلافات عبر التفاوض والوسائل السلمية، وتثني في هذا السياق على الشراكة والجهود التي بذلتها جمهورية باكستان الإسلامية، وكافة الأطراف الإقليمية والدولية، لخفض التصعيد وتقريب وجهات النظر وصولاً إلى الاتفاق على هذه المذكرة.

شروق وغروب

سقوط الحرب

والعودة الى الدبلوماسية

خليل الخوري

«لا يمكن ربح أي شيء من دون خسارة. حتى الوصول الى الجنة يقتضي الموت».

ألبرت أينشتاين

استحضرت الذاكرة هذا القول الوارد أعلاه الذي أطلقه واحد من أشهر الأدمغة في العصر الحديث، وأنا ألاحق نتائج مذكرة التفاهم بين الجانبين الأمريكي والإيراني وقد انهمكت جوقات المصفيين، في كني المعسكرين، بالترويج والإدعاء بأن مرجعيتيهما في واشنطن وكذلك في طهران قد حققت كل منهما نصراً مؤزراً، وأن الفريق الآخر قد مُني بالخسائر الفادحة. علماً أن نص المذكرة النهائي الحقيقي لن يكشف النقاب عنه قبل يوم الجمعة المقبل، الذي سيتم فيه التوقيع الرسمي، بالحبر على الورق، في مدينة جنيف السويسرية. وما سُرّب عن المضمون، وهو ليس قليلاً، يبقى غير كافي لتكوين رأي نهائي حاسم، ذلك أن للكلمة، وأحياناً للنقطة والفاصلة وأل التعريف دوراً يقلب المعنى مئة ومئتين درجة. ونحن، في لبنان عايننا قبل عقود من نص في أحد القرارات الدولية ذي الصلة بالانسحاب الإسرائيلي من «أراضٍ» محتلة أو من «الأراضي» المحتلة. والفرق شاسع مع «ال» التعريف أو من دونها.

وبعيداً عن بروباغندا النصر والإنجازات جراء هذه الحرب الملعونة، نرى أن الجميع خاسرون. ولكن الخاسر الأكبر هو بنيامين نتيناهو الذي حجّمه دونالد ترامب، واستخدم معه أسلوب التائب والوعيد والتهديد، وأحياناً الشتيمة المباشرة، وفرض عليه موقفاً ذا شقين، أولهما التزامه بوقف إطلاق النار، أقله منعه من قصف بيروت وضاحيتها الجنوبية، والثاني حتمية الانسحاب الكامل من مناطق احتلالها فيه جنوباً، مهما اقتضى الأمر من تدابير بما فيها وقف تزويد سلاح جيش الاحتلال قطع الغيار. ولقد أثبتت هذه الحرب أن ترامب هو الذي يأمر الإسرائيلي وليس العكس الشائع.

وفيما كان الرئيس ترامب يعلن البشارة بقوله: «الاتفاق مع الجمهورية الإسلامية تحقق وإنني اهتئ الجميع»، كانت قوافل العائدين الى المناطق الجنوبية تتدفق رجوعاً بعد طول تهجير قسري، دون أن تتضح، بعد، تفاصيل ما ورد في مذكرة التفاهم حول لبنان، وما إذا كان الاحتلال من جهة وحزب الله من جهة مقابلة سيلتزمان. علماً أن نتيناهو لم يخف كبير امتعاضه، تاركاً انطباعاً بأنه لن يقبل أن يكون الوحيد الذي يبدو الخاسر الأكبر. من هنا يمكن الاستنتاج أن الاحتلال لن يخلي الجنوب وسيحتفظ بالمنطقة العازلة لبقايش بها على اتفاقية سلام مع لبنان يزداد احتمال التوصل إليها في محادثات واشنطن. وتقيد المعلومات أن البيت الأبيض ليس بعيداً عن هذا الاتجاه لأنه لا يرغب ولا يريد أن يُبقي لإيران دوراً وفضلاً في هذا السياق.

khalilelkhoury@elshark.com



جمعية المقامد الخيرية
الإسلامية في بيروت
معهد المقامد للإمداد والتمويل والتأمين

نعلن
افتتاح
تخصّص
الفنون
الفندقية
في مبنى توفيق طيّارة

سجّل الآن
78 - 885 989 | 01 - 647 803

9 الطريف - بيروت

الى مشتركري جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين
لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال
بالآنسة زينة على الرقم :

70 796 816



«هجرة لا تنقضي»!

القاضي م جمال الحلو

يُطل علينا العام الهجري الجديد، فتعود الى الذاكرة تلك الهجرة المباركة التي لم تكن انتقالاً في المكان فحسب، بل كانت انتقالاً في الإنسان؛ من الضعف الى القوة، ومن الفرقة الى الوحدة، ومن ضيق الواقع الى سعة الرسالة.

لقد صنعت الهجرة النبوية منعطفاً خالداً في تاريخ الأمة؛ لأنها أقامت بناءها على الإيمان والعمل والعدل والأمل. ومن هنا، فإن الهجرة ليست ذكري تُروى، بل معنى يُعاش، ورسالة تتجدد مع الأيام.

إن الهجرة الحقّة هي أن تهاجر النفوس عن أهوائها، والعقول عن أوهامها، والقلوب عن أحقادها؛ وأن ينتقل الإنسان من الغفلة الى اليقظة، ومن القول الى العمل، ومن الأثنية الى البذل، ومن اليأس الى الرجاء. فلكل واحد منا هجرة يُطالب بها في كل حين، ما دامت الحياة ميداناً للسعي والإصلاح.

ومع إشراقة هذا العام الجديد، فإننا أحوج ما نكون الى استلهام معاني الهجرة في بيوتنا ومجتمعاتنا وأوطاننا؛ فنعلي شأن الأخلاق، ونُحكّم سلطان العقل، ونُشبع روح المحبة والتعاون، ونجعل من اختلافنا سبيلاً الى التكامل لا الى التنازع.

نسأل الله أن يجعل هذه السنة عام خير وبركة وسلام، وأن يرزقنا فيها صدق النية وحسن العمل، وأن يكتب لأمتنا ما فيه عزّها ووحدها وازدهارها.

وكل عام وأنتم بخير، راجياً المولى عزّ وجل أن يجعل هذا العام عام هجرة الى كل فضيلة، ومسيراً نحو ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية على المستويات كافة، بما يحقق الخير والكرامة والطمأنينة للجميع.